يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

الإمارات تحتفل بـ«يوم المرأة الإماراتية»

منال بنت محمد: توجيهات محمد بن زايد ومحمد بن راشد ركيزة لنجاح المرأة الإماراتية

جهود الشيخة فاطمة التاريخية ومبادراتها الريادية شكلت نموذجاً عالمياً فريداً في دعم المرأة

ما حققته الإماراتية من إنجازات مشرفة ثمرة الرؤية الحكيمة للوالد المؤسس

كل عام وابنة الإمارات أكثر تألقاً وريادة ونهنئها على إسهاماتها الوطنية

مشاركة مميزة لبنات الوطن في مختلف ميادين العمل والعطاء | أرشيفية

دبي - البيان

تحتفل دولة الإمارات اليوم بـ«يوم المرأة الإماراتية»، الذي يصادف 28 أغسطس من كل عام، ويعد مناسبة وطنية للاعتزاز بما حققته ابنة دولة الإمارات من منجزات في ظل دعم القيادة الرشيدة التي تؤمن بأن تمكين المرأة هو تمكين للوطن بأسره. ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، وذلك بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس الاتحاد النسائي العام، في احتفاء وطني يجسد الشراكة المجتمعية والإنجازات المتواصلة للمرأة الإماراتية على مدى خمسة عقود. وتعد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رائدة الحركة النسائية في دولة الإمارات، ويعود لها الفضل في تأسيس الاتحاد النسائي العام، في حين يتميز النهج الذي طرحته في مجال العمل النسائي بالتوازن بين السعي إلى الانفتاح على روح العصر وبين الحفاظ على الأصالة العربية والتقاليد الإسلامية، وذلك إيماناً من سموها بأن الحفاظ على الخصوصية الثقافية هو السبيل الوحيد لتحقيق التقدم المنشود.

تهانٍ وتبريكات

وتقدمت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، معربة عن بالغ الشكر والامتنان لما تقدمه من دعم ورعاية متواصلة للمرأة الإماراتية وتهيئة البيئة المحفزة لإنجاحها والوصول بها إلى أرفع درجات التميز.

وبهذه المناسبة، قالت سموها: «في هذا اليوم الوطني المميز، نحتفي بالمرأة الإماراتية وبالدور الريادي الذي تضطلع به في نهضة الدولة وازدهارها، مستلهمة رؤية قيادتنا الرشيدة التي آمنت بقدراتها، ووضعت تمكينها ضمن أولويات الأجندة الوطنية. إن رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هي الركيزة التي تنطلق منها المرأة الإماراتية لتثبت جدارتها وتميزها في مختلف ميادين العمل والعطاء والمشاركة المتكافئة في جهود التنمية المستدامة».

مسيرة عطاء متواصلة للمرأة الإماراتية

مصدر إلهام

كما توجهت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمـارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وقالت سموها: «نُعبّر في هذه المناسبة عن بالغ تقديرنا وامتناننا لـ(أم الإمارات)، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لمسيرتها الملهمة، وجهودها التاريخية ومبادراتها الريادية التي شكلت نموذجاً عالمياً فريداً في دعم المرأة وتعزيز دورها في المجتمع. إن مبادرات سموها المتواصلة كانت وما تزال مصدر إلهام لكل امرأة في دولة الإمـارات، وحافزاً لها على مواصلة العطاء في سبيل رفعة وطنها وتقدمه».

وأكدت سموها أن ما حققته المرأة الإماراتية اليوم من إنجازات مشرفة وما وصلت إليه من مكانة مرموقة، على الصعيدين المحلي والعالمي، هو ثمرة الرؤية الحكيمة للمغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، والدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحرص سموهما على توفير بيئة تمكينية آمنة ومحفزة لنجاح المرأة وتفوقها في شتى المجالات وإشراكها بصورة إيجابية ملموسة في بناء مستقبل الإمارات.

شراكة فاعلة

وأضافت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم أن شعار يوم المرأة الإماراتية لهذا العام «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، الذي اعتمدته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، يعكس حجم الشراكة الفاعلة التي تمثلها المرأة الإماراتية في مسيرة الدولة، ويؤكد دورها المحوري في مواصلة تشكيل ملامح المستقبل المنشود، مؤكدةً أنه احتفاء ليس فقط بالإنجاز، بل بالنهج الراسخ الذي قامت عليه دولة الإمارات منذ تأسيسها فيما يتعلق بدعم وتمكين المرأة.

وقالت سموها: «نتيجة لهذه الرؤية الاستشرافية وهذا النهج المستدام، أصبحت دولة الإمارات نموذجاً عالمياً في تحقيق التوازن بين الجنسين، ليس فقط من خلال السياسات والتشريعات، بل من خلال واقع ملموس يتجلى في نِسب تمثيل المرأة في الحكومة والحياة البرلمانية والمناصب القيادية وسوق العمل بمجالاته المختلفة، وفي مساهمتها الحيوية بالقطاعات المستقبلية، وهو ما انعكس إيجاباً على بلوغ الدولة مراكز عالمية متقدمة بمؤشرات التوازن بين الجنسين. إن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين يواصل، بتوجيهات القيادة الرشيدة، العمل على تعزيز هذه المكتسبات، وتحقيق المزيد من الإنجازات من خلال سياسات ومبادرات مبتكرة تعزز مكانة الدولة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية، خاصة أن الإمارات هي من الدول الرائدة في تبني أهداف التنمية المستدامة والالتزام بتحقيقها».

واختتمت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم بتوجيه التهنئة والتحية والتقدير لكل امرأة إماراتية، على إسهاماتها الوطنية، وطموحها اللامحدود، وإيمانها بدورها شريكاً فاعلاً في بناء مستقبل الإمارات. وقالت سموها: «كل عام وابنة الإمارات أكثر تألقاً وريادة».

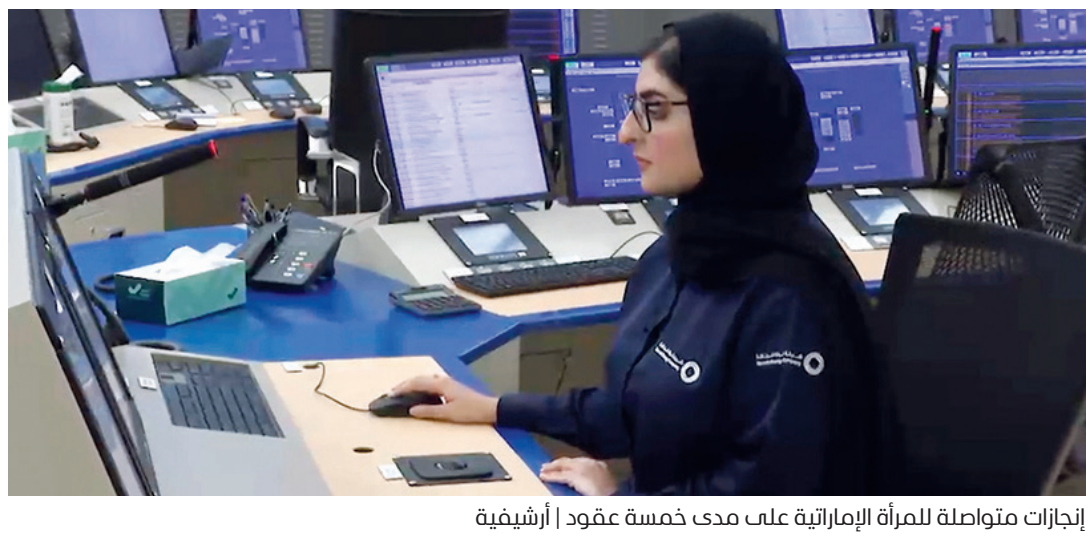

إنجازات متواصلة للمرأة الإماراتية على مدى خمسة عقود | أرشيفية

مسيرة حافلة بالإنجازات حققتها المرأة الإماراتية في مختلف المجالات | أرشيفية

خولة السويدي: الإماراتية بعطائها وجهودها الملهمة قدوة للأجيال القادمة

أبوظبي - وام

قالت حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، مستشار الأمن الوطني، سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، رئيسة خولة للفن والثقافة، إن يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية عزيزة نحتفي من خلالها بما قدّمته المرأة الإماراتية المعطاءة من جهود ملهمة وإنجازات متوالية جعلت منها قدوةً للأجيال القادمة، ونموذجاً مشرفاً للمرأة القادرة على المساهمة بفعالية في مسيرة التنمية والتطور.

وأضافت سموها أن شعار الاحتفال هذا العام «يداً بيد نحتفي بالخمسين» يعكس روح الشراكة والتكامل بين المرأة والرجل في بناء دولة الاتحاد، ويؤكد أن ابنة الإمارات كانت على الدوام ولا تزال شريكاً أصيلاً في الإنجاز، وعنصراً حيوياً في صياغة مستقبل الوطن، مشيرة إلى أن ما حققته المرأة الإماراتية من مكانة مرموقة على المستويين المحلي والدولي لم يكن ليتحقق لولا الدعم الاستثنائي الذي أولته لها القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والمتابعة الحثيثة والرعاية المتواصلة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، أم الإمارات، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي أرست ركائز تمكين المرأة، وأسهمت في تعزيز حضورها في مختلف القطاعات. وأكدت سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي أن المرأة الإماراتية أثبتت قدرتها على تحمّل المسؤولية بكفاءة واقتدار.

شيخة بنت سيف: «أم الإمارات» تقود مسيرة المرأة بخطى واثقة نحو المستقبل

أبوظبي - وام

أعربت حرم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، الشيخة شيخة بنت سيف بن محمد آل نهيان، رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة «تحقيق أمنية»، عن بالغ الفخر والاعتزاز باعتماد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين» ليوم المرأة الإماراتية 2025، والذي يأتي احتفاءً بمرور 50 عاماً على تأسيس الاتحاد النسائي العام، وتكريماً لمسيرة العطاء المتواصلة للمرأة الإماراتية.

وأكدت الشيخة شيخة بنت سيف، أن هذا الشعار يجسد مسيرة الريادة والإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية بدعم ورعاية «أم الإمـارات»، التي كانت ولا تزال الملهمة الأولى للنجاحات التي رسخت مكانة المرأة شريكاً رئيسياً في نهضة الوطن.

ورفعت أسمى آيات الشكر والعرفان إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رمز العطاء والإنسانية، على دعمها الكبير الذي مكن المرأة الإماراتية من تبوؤ أعلى المراتب في مختلف المجالات، وأسهم في ترسيخ حضورها الفاعل في التنمية المستدامة للوطن.

وأكدت الشيخة شيخة بنت سيف، أن مؤسسة «تحقيق أمنية» ستواصل التزامها برسالتها الإنسانية تحت القيادة الرشيدة، مستلهمة من توجيهات ورؤية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، لتظل شريكة فاعلة في مسيرة تمكين المرأة.

نهيان بن زايد: ابنة الوطن نموذج يحتذى في التميز والريادة والنجاح

أبوظبي - البيان

أكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، أن المسيرة الفاعلة للمرأة الإماراتية والإنجازات النوعية والاستثنائية التي سطرتها لم تكن لتتحقق لولا الدعم المتواصل من القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث يحرص سموه على أن تكون ابنة الإمارات نموذجاً يحتذى في نجاحها وتميزها وريادتها في شتى المجالات.

وقال سموه: «قدمت المرأة الإماراتية خلال العقود الماضية أروع الأمثلة في العمل الدؤوب والعطاء والتفاني لتشارك جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل في مسيرة البناء والتنمية المستدامة، فكان لها دور رئيس وبصمة ناصعة في شتى المجالات العلمية والاقتصادية والإنسانية والرياضية وغيرها من أجل بناء غد أكثر إشراقاً للأجيال المقبلة».

ولفت سموه إلى الدور المحوري والجهود الكبيرة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، لتحفيز المرأة الإماراتية بأن تكون شريكاً رئيساً في مسيرة التنمية المستدامة وصناعة المستقبل المشرق لوطننا، حتى غدت اليوم نموذجاً في الطموح والعطاء في جميع ميادين العمل.

واختتم سموه قائلاً: «إن تلك النجاحات التي نحتفي بها اليوم أسس لها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من خلال اهتمامه بتعليم المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع، وحرصه على أن تكون شريكاً حقيقياً للرجل في كل مناحي الحياة وفي مواجهة تحديات المستقبل، لنرى اليوم نتاج رؤية المغفور له الشيخ زايد الثاقبة في قدرة المرأة على صناعة الفارق في حياة الأسرة وبناء المجتمع والمساهمة في التخطيط للمستقبل».

لطيفة بنت محمد: دعم المرأة تقليد راسخ في الإمارات ومتجذّر في ثقافتنا وقيمنا

سموها:
المرأة عماد مجتمعنا.. تربي الأجيال وتسهم في بناء الوطن

دبي ـ البيان

عبّرت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، عن فخرها بالمرأة الإماراتية التي تركت بصمة عالمية مُؤثرة في مختلف المجالات، لافتةً سموها إلى أهمية الاحتفاء بالذكرى العاشرة ليوم المرأة الإماراتية الذي يرفع هذا العام شعار «يداً بيد نحتفل بالخمسين»، في إشارةٍ للإنجازات المتواصلة التي حقّقتها المرأة الإماراتية على مدى خمسة عقود.

وقالت سموها في هذه المناسبة: «دعم المرأة تقليد راسخ في دولة الإمارات، ومتجذّر في ثقافتنا وقيمنا، وقد كانت المرأة وستبقى دائماً عماد مجتمعنا.. تربي الأجيال، وتعزز تماسك المجتمع، وتسهم في بناء وطن يتطلع دائماً للمستقبل. وما يميز قصتنا هو أن قيادتنا أدركت أهمية دور المرأة فوفرت لها الفرص، ومكّنَتها من التعلم والقيادة والحلم لكتابة فصول مُشرقة في رحلة التميز والريادة.. فأصبحت المرأة الإماراتية اليوم عالمة

ووزيرة ورائدة أعمال وفنانة، وحتى رائدة فضاء».

وأكدت سموها أن إنجازات المرأة الإماراتية لا تعكس جهودها الفردية فقط، بل منظومة دعم متكاملة من مجتمع آمن بقدراتها وإمكاناتها، ففتح لها كل الأبواب للإبداع. وأضافت: «بينما نحتفل بالإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية، فإننا نتطلّع إلى مستقبل تعي فيه بنات الإمارات أهمية أدوارهن ومساهماتهن في تشكيل مستقبل وطننا، فلنجعل من هذا اليوم لقاءً سنوياً نجدّد فيه العهد بمواصلة بناء مستقبل واعدٍ حافلٍ بالفرص لكل فتاة وامرأة داخل الإمارات وخارجها».

حمدان بن مبارك: شريك أساسي في نهضة الدولة

أبوظبي - وام

أكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، أن المرأة الإماراتية أصبحت شريكاً أساسياً في نهضة الدولة، وركيزة رئيسة من ركائز قوة الوطن، وأن هذا كله تحقق بدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

وقدم معاليه، في كلمة له بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، وبارك للمرأة الإماراتية نجاحها وتفوقها في جميع المجالات، معرباً عن الفخر بإنجازات نساء بلادنا، حيث أثبتن جدارة في كل المواقع محلياً وخارجياً.

وأضاف: إنه بعد مرور 50 عاماً على تأسيس «الاتحاد النسائي العام»، نتذكر بمشاعر الفخر مؤسس الدولة وبانيها، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وفر بيئة مناسبة لتمكين المرأة، وقدم لها دعماً كبيراً، حتى صارت سنداً للوطن، وها هي اليوم تواصل مسيرة التميز.

نعيمة أهلي: مساهمات مؤثرة في مسيرة التنمية

دبي - البيان

أكدت نعيمة أهلي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة، أن «يوم المرأة الإماراتية» يجسد كل معاني التكريم من القيادة الرشيدة للمرأة الإماراتية وتقدير جهودها وعطائها ومساهماتها المؤثرة في مسيرة التنمية بمختلف مجالاتها، كما يعكس النموذج الإماراتي الملهم عالمياً في دعم المرأة منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له، الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

مسيرة التمكين

وقالت نعيمة أهلي: «أتوجه في هذه المناسبة الوطنية بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات)، وأتقدم إلى سموها بالشكر

والامتنان لما قدمته وتقدمه من جهود خالدة في مسيرة تمكين المرأة»، كما توجهت بالتهنئة والتبريكات إلى حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، مشيدة بمبادرات سموها لدعم المرأة وتطوير مهاراتها المهنية والقيادية.

أحمد النعيمي: قيادتنا الرشيدة وضعت تمكين «الإماراتية» في صميم أولويات التنمية

عجمان - البيان

أكد الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية، رئيس دائرة المالية في عجمان، أن المرأة الإماراتية استطاعت، بدعم قيادتنا الرشيدة ورؤية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أن تتحول من متلقية للفرص إلى صانعة لها، ومن مشاركة في مسيرة الوطن إلى قائدة في رسم ملامح مستقبله.

وقال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي في كلمة له بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، إنه تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، نحيي مسيرة وطنية امتدت منذ عام 1975، وضعت فيها قيادتنا الرشيدة تمكين المرأة في صميم أولويات التنمية.

وأشار إلى حرص دائرة المالية في عجمان على الإسهام في هذه المسيرة، فكانت الكوادر النسائية جزءاً من منظومة التطوير المالي منذ البدايات، وواصلن التقدم حتى أصبحن اليوم في مواقع قيادية في الدائرة يسهمن في رسم السياسات وقيادة الابتكار المالي، وتعزيز مبادئ الحوكمة والكفاءة.

نورة السويدي: مناسبة وطنية غالية نستذكر فيها إنجازات ابنة الإمارات

أبوظبي - وام

قالت نورة خليفة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام: «إن يوم المرأة الإماراتية يمثل مناسبة وطنية غالية، نستذكر فيها إنجازات ابنة الإمارات، التي أثبتت على مدار خمسين عاماً قدرتها على العطاء والريادة والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية». وأكدت في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، أن المناسبة تعكس رؤية قيادتنا الرشيدة، التي تؤمن بأن الاستثمار في قدرات المرأة هو ركيزة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة وبناء مجتمع متماسك ومزدهر.

قيادات نسائية في «كهرباء دبي»: «الإماراتية» أسهمت باقتدار في مسيرة البناء

الهيئة توفر بيئة عمل صديقة ومرنة وإيجابية للمرأة

خولة المهيري

عائشة الرميثي

أمل كوشك

عائشة النعيمي

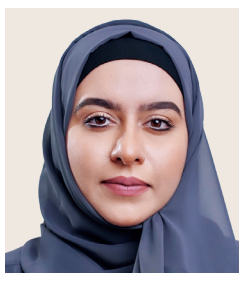

فاطمة الجوكر

عائشة المزروعي

دبي - البيان

أكدت قيادات نسائية في هيئة كهرباء ومياه دبي أن المرأة الإماراتية أسهمت بكل اقتدار في مسيرة البناء والتنمية للدولة، وأن الدعم اللامحدود الذي توفره الإدارة العليا في الهيئة أسهم في توفير بيئة عمل صديقة ومرنة وإيجابية للمرأة الإماراتية، وتبني تشريعات وقوانين داخلية داعمة وسياسات متطورة تتيح لها مواصلة التقدم والتطور.

وقلن إن الموظفات الإماراتيات سجلن قصص نجاح ملهمة في مجال ابتكار حلول مستدامة، وتعزز تميز الهيئة على مستوى العالم.

وقالت خولة المهيري، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الاستراتيجية والاتصال الحكومي: «يجسد شعار هذا العام (يداً بيد نحتفي بالخمسين) رحلة عطاء ممتدة، أسهمت خلالها المرأة الإماراتية بكل اقتدار في مسيرة البناء والتنمية، فالمرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك، يستلهم من الماضي عزيمته للمضي بثقة نحو مئوية تُشرق بإنجازات بنات زايد، وبفضل رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة، أصبحت ابنة الإمارات مثالاً يحتذى في التميز وتحمل المسؤولية، وشريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية المستدامة، تسهم في رسم ملامح وطن يفاخر العالم بإنجازاته.

وأضافت مريم المطيوعي، نائب الرئيس - الموارد البشرية: «أسهم الدعم اللامحدود الذي توفره الإدارة العليا في الهيئة في توفير بيئة عمل صديقة ومرنة وإيجابية للمرأة الإماراتية، وتبني تشريعات وقوانين داخلية داعمة وسياسات متطورة تتيح لها مواصلة التقدم والتطور، وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الاجتماعية، وتعزيز جودة حياتها الأسرية والمهنية، وحضورها اللافت في المحافل الوطنية والعالمية. وقد بلغت نسبة الموظفات اللواتي يشغلن مناصب إدارية 56.5 %، وهي من بين الأعلى عالمياً، وتشغل الإماراتيات الغالبية العظمى من هذه المناصب».

وقالت المهندسة أمل كوشك، نائب الرئيس – التسويق والاتصال المؤسسي: «أثبتت موظفات الهيئة الإماراتيات تفوقهن في ترك بصمة إيجابية واضحة في مجالات عملهن كافة، وخاصة في مجال العمل المناخي، ورفع مستوى الوعي حول أهمية مشاركة الجميع في خفض البصمة الكربونية. وتعمل الموظفات على إيجاد قيمة مضافة تدعم مساهمة الهيئة في تحقيق رؤية (نحن الإمارات 2031) و(أجندة دبي الاجتماعية 33).

قصص ملهمة

من جانبها قالت المهندسة هيفاء بوسمرة، خبير- قطاع نقل الطاقة: «وبفضل ريادة الهيئة في مجال التحول الرقمي وتبني أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وإيمان الإدارة العليا في الهيئة بقدرات الموظفات الإبداعية وطاقتهن الخلّاقة، سجلت الموظفات الإماراتيات قصص نجاح ملهمة في مجال ابتكار حلول مستدامة، تعزز تميز الهيئة على مستوى العالم».

وقالت فاطمة محمد الجوكر رئيسة اللجنة النسائية: «مدعومة برعاية وتشجيع الإدارة العليا في الهيئة، تعمل اللجنة النسائية على دعم الجهود الرامية إلى توفير بيئة ممكّنة للمرأة الإماراتية في مختلف المناصب والقطاعات، وتشجيعها على أداء دورها الأساسي والمؤثر في استشراف وصنع المستقبل المستدام. وبفضل دعم القيادة الرشيدة ورؤية دولتنا الطموحة، أثبتت المرأة الإماراتية، أنها شريك رئيس في مسيرة النهضة والتقدم في مختلف القطاعات».

وقالت الدكتورة عائشة النعيمي، مدير إدارة مركز الاستدامة والابتكار: «توفر الهيئة لموظفاتها الإماراتيات الفرص لصقل خبراتهن ومعارفهن، وتعمل على إشراكهن في اتخاذ القرار وتحقيق المساواة بين الجنسين وتأهيلهن للمناصب القيادية، وتحفيزهن على مواصلة التعليم ونيل أرقى الشهادات الجامعية داخل الدولة وخارجها، وتعزيز مشاركتهن في المحافل الدولية، والارتقاء بكفاءة أدائهن ومسيرتهن المهنية، لمواصلة حصد الجوائز وتحقيق مؤشرات التنافسية المحلية والعالمية».

استثمار

وقالت المهندسة عائشة محمد الرميثي رئيس مجلس شباب الهيئة: «تستثمر الهيئة في كوادرها كافة، خاصة الكوادر النسائية والشابة، وتزودهم بالمهارات التقنية والمعارف النوعية، ليتسنى لهم تحويل التحديات إلى فرص واعدة، والتسلح بالأدوات اللازمة لمواكبة أحدث التقنيات والتكيف مع التغيرات العالمية المتسارعة، ليكونوا حجر الأساس في التنمية المستدامة والشاملة. وتستقطب الهيئة الشابات الرائدات، وتلتزم بتطوير معارفهن وخبراتهن، وتهيئتهن لتولي المهام القيادية».

وقالت عائشة عبدالله العسم المزروعي نائبة رئيسة اللجنة النسائية في هيئة كهرباء ومياه دبي: «تتعاون اللجنة النسائية مع الجهات الحكومية والخاصة لتنظيم الفعاليات المجتمعية والمهنية والتخصصية، وزيارات المقارنات المعيارية لتبادل أفضل المعارف والتجارب، وتحفيز مشاركة الموظفات في الأعمال التطوعية والإنسانية.

مبادرات متنوعة أطلقتها جواهر القاسمي لتمكين المرأة | أرشيفية

بدور القاسمي أسهمت في نقل رؤية الإمارات إلى المحافل الدولية | أرشيفية

جواهر القاسمي.. نموذج أعاد صياغة مفهوم القيادة والتوجيه والرعاية

الشارقة - وام

في «يوم المرأة الإماراتية»، حيث تحتفي الدولة هذا العام بشعار «يداً بيد نحو الخمسين»، يقتضي المسار التراكمي الطويل لإنجازات المرأة الإماراتية وقفة تأمل عميقة أمام النماذج التي أعادت صياغة مفهوم القيادة والتوجيه والرعاية، وفي مقدمتها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، التي تجسد واحداً من أكثر هذه النماذج نقاءً وصدقاً واستدامة.

وتعد سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي صاحبة فكر تأسيسي يصوغ المفاهيم والبنى الأولى للمسارات على أسس من الرؤى الحكيمة بعيدة المدى، فكرٌ جسّد مع الزمن مشاريع ومبادرات وبرامج ومؤسسات تركت آثارها العميقة ولا تزال على عمليات التنمية والتقدم وبناء الثروة البشرية، وتعزيز قيم العدالة والإنسانية داخل الدولة وخارجها.

وفي عام 1982 عندما كان حضور المرأة متواضعاً في القطاعات الحديثة بادرت سموها بتأسيس نادي سيدات الشارقة ليكون الحاضنة الأولى للنساء، ومكاناً يحترم خصوصيتهن ويتيح لهن التعبير عن ذواتهن وتطوير مهاراتهن، ويجمع بين الرياضة والفن والثقافة والعمل الاجتماعي. ومع بداية الألفية الجديدة، بدا واضحاً أن المرأة لا تزدهر منفردة، وأن الثقافة وحدها لا تكفي، بل يجب أن يكون هناك إطار يربط بين عناصر المجتمع، فجاء تأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة عام 2000 ليجعل من الأسرة نواة المشروع التنموي، وفي عام 2025، «عام المجتمع» في دولة الإمارات، جاء إنشاء مجلس الشارقة للأسرة والمجتمع ليؤكد استمرارية هذه الرؤية، ويعزز الدور الراسخ للمؤسسات التابعة له، مانحاً تجربة سموها بعداً أكثر شمولاً ومتانة.

مؤسسات متخصصة

وتحت مظلة مجلس الشارقة للأسرة والمجتمع، توالدت مؤسسات متخصصة تعمل بتكامل لتلبية احتياجات المجتمع الأسري، كما كان لتأسيس مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات دور محوري يترك بصمة في منزل كل أسرة من أسر الشارقة، ليصبح اليوم إحدى المؤسسات الرائدة في القطاع ذاته، ومن منطلق اهتمام سموها بالإعلام الهادف، أُنشئَ المكتب الإعلامي لمجلس الشارقة للأسرة والمجتمع.

وأطلقت سمو الشيخة جواهر القاسمي جمعية أصدقاء مرضى السرطان، التي كرّست جهودها لدعم المرضى مادياً ومعنوياً، ونشرت الوعي بأهمية الكشف المبكر والعلاج المتكامل. ومن أبرز مبادراتها المجتمعية، هي القافلة الوردية. وبعد أن ترسخت أركان الأسرة والصحة والثقافة، ارتقت الرؤية إلى مستوى عالمي يركز على تمكين المرأة، وذلك مع إطلاق مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة عام 2015.

كما أنشأت سموها مؤسسات نوعية مثل مجلس سيدات أعمال الشارقة، بهدف توفير بيئة مستدامة لتمكين سيدات ورائدات الأعمال، ولأن الرياضة ركيزة أساسية في حياة الأفراد، ينبع اهتمام سموها بتعزيز دور المرأة في الفعاليات الرياضية وأنشطة اللياقة البدنية من خلال مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، حيث تستهدف إبراز دور المرأة الرياضية الإماراتية في المحافل المحلية والعالمية. وأدركت سموها أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الطفولة، فجاء إطلاق مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين عام 2016 ليكون بمثابة إعلان أن التمكين لا يقتصر على الحاضر بل يصنع المستقبل.

وظلت الثقافة محوراً ثابتاً في مشروع سموها، منذ تأسيس رابطة أديبات الإمارات، الذي جسد إيمان سموها بأن تمكين المرأة لا يكتمل دون صوت ثقافي وأدبي يرسخ مكانتها في الوعي الجمعي. ولم تقتصر جهودها على الداخل، بل رافقت صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في رحلات ثقافية وعلمية حول العالم. كان حضورها في هذه الفعاليات تجسيداً لصورة المرأة الإماراتية المثقفة والراعية للفن، الشريكة في صياغة المشهد الثقافي العالمي.

عمل إنساني

ومع كل هذه الأبعاد، ظل العمل الإنساني جوهر فكر سموها. ففي عام 2013، منحتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لقب المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين، لتتوج مسيرة بدأت منذ سنوات. وبعد ذلك بعامين، أطلقت مؤسسة القلب الكبير (2015)، التي لم تكتفِ بالإغاثة بل ركزت على تمكين المجتمعات في التعليم والصحة والدعم النفسي وتأهيل اللاجئين. ثم جاء إطلاق جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين (2017) لتكون منصة دولية تكرم المبادرات المتميزة وتطور آليات العمل الإنساني. وقد تجسد التزام سموها أكثر في حضورها الميداني المباشر.

وفي عام 2024، اكتسب العمل الإنساني بعداً وجدانياً مع تأسيس مؤسسة خالد بن سلطان القاسمي الإنسانية، التي جسدت حلم المغفور له الشيخ خالد بن سلطان القاسمي، وسعت إلى حماية الأطفال ضحايا الاستغلال والاتجار بالبشر، ليبقى هذا المسار شاهداً على التقاء البعد الإنساني والعاطفي في رؤية سموها.

بدور القاسمي.. جهود حثيثة أبرزت مكانة الثقافة والمعرفة قوة ناعمة للإمارات

الشارقة - وام

تعد الشيخة بدور القاسمي واحدة من أبرز القيادات النسائية الإماراتية التي صنعت أثراً عابراً للحدود، ومثّلت وطنها في أعلى المحافل، وأسهمت في إبراز مكانة الثقافة والمعرفة قوة ناعمة للدولة. وأسهمت الشيخة بدور القاسمي في نقل رؤية الإمارات إلى المحافل الدولية، وتعزيز مكانة المرأة العربية في ميادين الثقافة والتعليم وريادة الأعمال، فمنذ تأسيسها «مجموعة كلمات» الرائدة في نشر كتب الأطفال، تركت بصمة واضحة في المشهد الثقافي العربي، قبل أن تصبح أول امرأة عربية وثاني امرأة في تاريخ الاتحاد الدولي للناشرين تتولى رئاسته.

مشاريع تنموية

وتعزز دور الشيخة بدور القاسمي الريادي من خلال قيادتها لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، حيث أشرفت على مشاريع تنموية كبرى، إلى جانب رئاستها لمركز الشارقة لريادة الأعمال «شراع» الذي حول الإمارة إلى بيئة حاضنة للمواهب المبتكرة، كما تقود مسار التطوير الأكاديمي في الجامعة الأمريكية في الشارقة بصفتها رئيستها، عبر تحويلها إلى مركز بحثي وابتكاري يواكب تطلعات المستقبل. وعلى الصعيد الثقافي والتاريخي مثّلت الشيخة بدور الدولة في جهود إدراج موقع الفاية الأثري على قائمة التراث العالمي لليونسكو.. وبهذه المسيرة الملهمة، تقدم بدور القاسمي نموذجاً رائداً لقيادة تمزج بين قوة المعرفة والثقافة والرؤية التنموية المستقبلية.

وشكل قطاع النشر المحطة الأولى التي انطلقت منها مسيرة الشيخة بدور القاسمي نحو الريادة الثقافية، فمن خلال تأسيسها «دار كلمات» عام 2007، وضعت حجر الأساس لأول دار إماراتية متخصصة في كتب الأطفال واليافعين، ساعية إلى تعزيز القراءة باللغة العربية وتقديم محتوى عالي الجودة يعكس الثقافة المحلية بمعايير عالمية، وحصدت «كلمات» جوائز دولية وأسهمت في ترسيخ مكانة الشارقة مركزاً حيوياً لصناعة الكتاب.

ولم يتوقف تأثير الشيخة بدور عند حدود الإمارات، إذ قادت تأسيس جمعية الناشرين الإماراتيين عام 2009، وأسست مبادرات لتمكين الفئات الأقل حظاً، مثل «مؤسسة كلمات» التي عملت على إيصال الكتب إلى مخيمات اللاجئين والأطفال من ذوي الإعاقة البصرية.

ومهد هذا الحضور لخطوتها الأبرز على المستوى العالمي حين انتُخبت رئيسة للاتحاد الدولي للناشرين (IPA) عام 2021، لتصبح أول عربية تتولى هذا المنصب، وخلال رئاستها، أطلقت مبادرات مثل PublisHer التي تهدف إلى تمكين المرأة في صناعة النشر، وعملت على إعداد الميثاق الدولي لاستدامة النشر، الذي يدعو إلى ممارسات مستدامة بعد تحديات كوفيد19-، وعلى مستوى الأسواق الناشئة، قادت جهوداً لتعزيز حضور الناشرين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

ثقافة واستثمار

و شكّل اختيار اليونسكو للشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019 تتويجاً لمسار العمل الثقافي والإنساني الذي قادته الشيخة بدور القاسمي، فقد كانت من أبرز الشخصيات التي صاغت ملف الترشيح، وأطلقت مشاريع نوعية مثل «بيت الحكمة»، الذي تحول إلى أيقونة معمارية ثقافية، لم يقتصر الأثر على عام الاحتفاء، بل أسس لمرحلة جديدة عززت مكانة الشارقة على الخريطة الثقافية العالمية.

وجسّدت الشيخة بدور القاسمي نموذج القيادة الثقافية التي نجحت في ترسيخ مكانة الشارقة مركزاً عالمياً لصناعة الكتاب، فمن موقعها رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، وضعت سياسات رائدة عززت مكانة معرض الشارقة الدولي للكتاب بوصفه أحد أكبر ثلاثة معارض كتب في العالم، وطورت استراتيجية لنهوض الهيئة عبر مدينة الشارقة للنشر، أول منطقة حرة للنشر في العالم، ومهرجان الشارقة القرائي للطفل، إلى جانب مبادرات لدعم الناشرين العرب للوصول إلى الأسواق العالمية.

وامتد تأثير الشيخة بدور القاسمي إلى مجالات الاقتصاد والاستثمار، حيث أشرفت من خلال «شروق» على مشاريع استراتيجية مثل تطوير واجهة خورفكان السياحية، كما قادت مركز «شراع» منذ تأسيسه عام 2016، حيث دعم مئات الشركات الناشئة، مع تركيز خاص على تمكين القيادات النسائية الشابة، وترأس أيضاً مجلس إدارة مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار (SRTIP)، الذي أصبح مركزاً متقدماً لتطوير التكنولوجيا الحديثة. ويمثل التعليم محوراً رئيسياً في مسيرة الشيخة بدور القاسمي، إذ تتولى رئاسة الجامعة الأمريكية في الشارقة ومجلس أمنائها منذ 2023، وقد أعادت من خلال هذا الدور صياغة توجهات الجامعة لتكون منصة للبحث والابتكار.

وفي إنجاز أكاديمي بارز منحت جامعة ليستر البريطانية الشيخة بدور القاسمي لقب «أستاذ فخري»، تقديراً لإسهاماتها المؤثرة في تمكين المرأة ونشر القراءة، وقد أطلقت تحت قيادتها مراكز بحثية في مجالات الذكاء الاصطناعي والاستدامة، وعززت الشراكات مع القطاعين الصناعي والحكومي، وتوفير بيئة تعليمية شاملة لأكثر من 90 جنسية.

تمكين المرأة في الإمارات.. إنجازات تترجمها مؤشرات عالمية

مبادرات لتعزيز إسهامات المرأة في نشر ثقافة الحوار والسلام وتحقيق الأمن

أبوظبي - وام

تواصل دولة الإمارات حصد المراكز المتقدمة في التقارير الدولية ومؤشرات التنافسية العالمية المعنية بتمكين المرأة والتوازن بين الجنسين، إذ حققت المركز الأول إقليمياً ضمن تقرير «الفجوة بين الجنسين» الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2025، واحتلت الدولة المرتبة الثالثة عشرة عالمياً والأولى إقليمياً في تقرير مؤشر المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2025، كما حققت نسبة 82.5 نقطة من أصل 100 في تقرير المرأة وأنشطة الأعمال والقانون الصادر عن البنك الدولي لعام 2024، والمرتبة الأولى إقليمياً في مؤشر المرأة والسلام والأمن الصادر عن معهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن لعام 2023 - 2024.

إسهامات وطنية

وأطلقت دولة الإمارات السياسة الوطنية لتمكين المرأة 2023 - 2031، التي عززت ما حققته المرأة الإماراتية على صعيد المشاركة في عملية بناء الوطن وتحقيق التنمية، إذ تشغل النساء اليوم 50 % من مقاعد المجلس الوطني الاتحادي، كما أن 26 % من مجلس الوزراء من العنصر النسائي يقدن ملفات حيوية مثل التعليم، والتغير المناخي والبيئة، وتمكين المجتمع والأسرة، فضلاً على أن المرأة الإماراتية تشكل 71 % من إجمالي العاملين الإماراتيين في القطاعين الحكومي والخاص، وتشغل 63 % من المناصب القيادية في القطاع الحكومي، و13 % من مجموع سفراء الدولة المعتمدين لدى دول العالم. وخاضت المرأة الإماراتية مجال ريادة الأعمال بكل كفاءة واقتدار، إذ تشير البيانات المتخصصة إلى وجود أكثر من 25 ألف سيدة أعمال إماراتية يمتلكن أكثر من 50 ألف رخصة تجارية بإجمالي استثمارات يفوق 60 مليار درهم.

وفي مجال التعليم والتكنولوجيا، فإن 46 % من خريجي تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات «STEM» في دولة الإمارات هن من النساء، كما أن 50 % من إجمالي العاملين في القطاع الفضائي بالدولة منهن أيضاً، في حين تبلغ نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل 55 % من القوى العاملة.

وتعد دولة الإمارات اليوم نموذجاً عالمياً رائداً في حماية حقوق المرأة بفضل البيئة التشريعية الداعمة لها المتمثلة بالدستور وسلسلة القوانين الاتحادية والقرارات الوزارية والمحلية التي كفلت تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة، بالإضافة إلى الآليات الوطنية وجهات الدعم المتمثلة في مؤسسات تمكين المرأة وعلى رأسها الاتحاد النسائي العام ومجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين اللذين كان لهما الدور الأكبر في تذليل الصعوبات أمام نهوض وتمكين المرأة في مختلف المجالات.

مساواة في الأجور

ويضمن دستور دولة الإمارات المساواة في الحقوق لجميع النساء والرجال أمام القانون، والحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل، وفي هذا الإطار جاء اعتماد مجلس الوزراء عام 2018 مشروع إصدار أول تشريع من نوعه للمساواة في الأجور والرواتب بين الجنسين، وصدور مرسوم بقانون اتحادي رقم 27 لعام 2018 بشأن المساواة في الرواتب بين الجنسين في القطاع الحكومي الاتحادي، ومرسوم بقانون اتحادي رقم 33 لسنة 2021 بشأن تنظيم علاقات العمل، المعروف بـ«قانون العمل الإماراتي الذي يطبق على القطاع الخاص في الدولة» والذي تقضي المادة 4 منه بأن يُمنح للمرأة الأجر المماثل لأجر الرجل في حال كانت تقوم بالعمل ذاته، أو آخر له قيمة متساوية.

برامج داعمة

وامتدت جهود دولة الإمارات في مجال تمكين المرأة إلى العالم أجمع، إذ أطلقت الدولة برامج عدة داعمة للمرأة، ومنها مبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة في السلام والأمن، والتي تهدف إلى تعزيز إسهامات المرأة في نشر ثقافة الحوار والسلام وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، حيث تم من خلالها تدريب ما يزيد على 500 امرأة، فضلاً على مشروع المرصد العربي لتنمية المرأة اقتصادياً الذي تم اعتماده في قمة القادة 2023 لتأسيس منصة تجمع الدول العربية لدعم ريادة المرأة والمساهمة في توسيع الشراكات بين رائدات العمل في الوطن العربي وتعزيز الاقتصاد، ومبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة الريفية في أفريقيا في المجال الزراعي وغيرها من المبادرات الاستثنائية.

يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

منى المرّي: الإمارات تتبنّى نهجاً مستداماً في دعم المرأة وتحفيزها على الإبداع والريادة

دبي - البيان

أعربت منى غانم المرّي، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمؤسسة دبي للمرأة عن اعتزازها بما وصلت إليه دولة الإمارات من مكانة عالمية مرموقة كنموذج رائد في دعم المرأة وإشراكها بصورة إيجابية ومؤثرة في مختلف المجالات التنموية نتيجة للرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة وما توليه من أهمية قصوى للاستثمار في العنصر البشري وتأكيد دور المرأة في شتى مسارات التطوير، وذلك في إطار أشمل من ترسيخ التوازن بين الجنسين كركيزة رئيسة للنمو والازدهار.

وقالت: «هذا اليوم هو علامة وطنية مضيئة نحتفي فيها بعطاءات وإنجازات المرأة الإماراتية، وبدورها الفاعل في مسيرة التنمية الشاملة. لقد كانت المرأة، من قيام الاتحاد وإلى يومنا هذا، شريكاً أساسياً في بناء الوطن وإرساء مقومات تقدّمه، تنهل من رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة التي آمنت بدورها، ومكنتها من المساهمة في صناعة المستقبل على أسس راسخة من تكافؤ الفرص».

مناسبة وطنية

وأكدت أن تخصيص يوم للاحتفاء بالمرأة الإماراتية كمناسبة وطنية هو تكريم من القيادة الرشيدة للمرأة وتقدير لمساهماتها في رفعة الوطن، وتأكيد على النهج الثابت الذي تبنّته دولة الإمارات منذ تأسيسها في دعم المرأة وتوفير بيئة تمكّنها من الإبداع والريادة والمشاركة الفاعلة في بناء المستقبل، مضيفةً إن ابنة الإمارات قد أثبتت أنها قادرة على التميُّز في جميع الميادين، من التعليم والصحة إلى الفضاء والتكنولوجيا والهندسة، ومن الاقتصاد والابتكار إلى السلك الدبلوماسي والعمل البرلماني.

وقالت منى المرّي: «في هذه المناسبة نتوجّه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، أم الإمارات، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية التي كانت ولا تزال رمزاً ومرجعاً في دعم وتمكين المرأة، حيث وضعت الأسس التي انطلقت منها المسيرة التنموية للمرأة الإماراتية منذ بدايات دولة الاتحاد، حتى أصبحت نموذجاً مُلهماً على المستويين الإقليمي والدولي».

«أم الإمارات» وضعت الأسس لانطلاق المسيرة التنموية للمرأة الإماراتية

منال بنت محمد لعبت دوراً محورياً في تقدُّم الدولة بمؤشرات التوازن بين الجنسين عالمياً

تعزيز المكتسبات

كما أشادت منى المرّي بالجهود الكبيرة التي تقودها حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة في دعم المرأة وترسيخ التوازن بين الجنسين بالقطاعين الحكومي والخاص، مؤكدة أن جهود سموها لعبت دوراً محورياً في تعزيز مكتسبات المرأة وتقدُّم الدولة في مؤشرات التوازن بين الجنسين عالمياً، من خلال مبادرات وتشريعات مبتكرة عزّزت من مشاركة المرأة في جميع القطاعات.

مشاركة إيجابية

وأشارت منى المرّي إلى أن العمل مستمر، برؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، في منح المرأة في دولة الإمارات المزيد من المزايا التي تمكنها من توسيع نطاق مشاركتها الإيجابية والبنّاءة في صنع المستقبل المأمول لوطنها، كذلك العمل مع مختلف المؤسسات الدولية من أجل تأكيد الدور الإيجابي والمُلهم لدولة الإمارات في تحقيق أهداف التوازن بين الجنسين على الصعيد العالمي، ترسيخاً للريادة الإماراتية وإسهاماتها المؤثرة في تقديم كل ما من شأنه الارتقاء بالإنسان وتمكينه من تحقيق التقدّم المنشود على أسس واضحة من تكافؤ الفرص.

ميثاء بو حميد: يوم المرأة الإماراتية احتفاء بمسيرة وطن

شراكة متوازنة جعلت من دولتنا نموذجاً في الريادة العالمية

ميثاء بوحميد

دبي - مرفت عبدالحميد

قالت الدكتورة ميثاء بو حميد المدير التنفيذي لقطاع التسويق والاتصال في مؤسسة دبي للإعلام: يأتي يوم المرأة الإماراتية كل عام ليؤكد أنه ليس مجرد مناسبة للاحتفاء، بل هو عنوان لمسيرة وطن جعل من تمكين المرأة ركناً أصيلاً في مشروعه الحضاري منذ البدايات الأولى، إنه يوم يترجم رؤية قيادة آمنت بأن نهضة الدولة ترتبط بقدرة ابنة الإمارات على الإبداع والريادة وصناعة المستقبل.

وأضافت إنه في هذا اليوم، نستعيد فصلاً استثنائياً من قصة ملهمة كتبتها المرأة الإماراتية بعزيمتها وإصرارها، قصة ارتقت لتصبح نموذجاً يحتذى به عربياً وعالمياً، لما تصنعه الإرادة حين تلتقي برؤية طموحة.

منصة إنجاز

وأكدت أن ابنة الإمارات لم تكتفِ بعبور الفرص المتاحة، بل حوّلتها إلى منصة إنجاز، لتقف اليوم في مواقع صنع القرار، وفي الميادين العلمية والاقتصادية والإعلامية والثقافية، حاملة رسالة شراكة متوازنة جعلت من دولتنا نموذجاً في الريادة العالمية.

وأفادت الدكتورة بو حميد بأن التجربة الإماراتية تميزت بعمقها وفرادتها، إذ لم تُعامل المرأة بوصفها استثناءً، بل كدعامة راسخة في بناء التنمية. هذا النهج الذي أرساه مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، جعل من تمكين المرأة خياراً حضارياً لا غنى عنه لبناء وطن قوي وعصري.

وعلى خطاه، برز الدور الرائد لأم الإمارات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي مثّلت برؤيتها الحكيمة وحنانها وإيمانها العميق بالمرأة الركيزة الأولى لمسيرته، فكانت حاضنةً لعطائها، وملهمةً لنجاحاتها، ورافعةً لوصولها إلى أرفع المستويات.

وقالت، اليوم، نرى المرأة الإماراتية تسطر إنجازاتها في مختلف الميادين، في قيادة المؤسسات وصناعة القرار، وفي المحافل الدولية والفضاء والدبلوماسية والعلوم والتكنولوجيا والإعلام والثقافة، وفي بناء أسرة واعية تسهم في ترسيخ قيم المجتمع وهويته؛ تثبت للعالم أن الهوية الأصيلة قادرة على أن تتسع للريادة العالمية، وأن الجذور كلما كانت أعمق، كان الحضور في المستقبل أقوى.

وأضافت: في هذا اليوم، نجدد العهد بمواصلة المسيرة، لنظل أوفياء للرؤية الحكيمة التي جعلت من دولة الإمارات منارة للعدالة والتوازن والريادة الإنسانية.

وقف استثماري لامرأة إماراتية يموّل التعليم الجامعي للأيتام منذ 9 سنوات

علي المطوع:
الوقف يعكس إسهامات الإماراتية في دعم مسيرة التعليم وبناء رأس المال البشري

دبي - البيان

أثبت الوقف الاستثماري الذي وثقته مواطنة إماراتية فاعلة خير، قبل تسع سنوات لدى مؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القصّر في دبي، قدرته على الاستدامة في دعم مسيرة التعليم الجامعي للأيتام، ليعكس مكانة المرأة الإماراتية كشريك فاعل في التنمية المجتمعية وبناء الإنسان.

ويُعد هذا الوقف أول وقف استثماري تعليمي في إمارة دبي، جرى إطلاقه عام 2017 وتم استثمار التبرع الذي بلغت قيمته حينها نحو 25 مليون درهم لتصرف عوائده بشكل سنوي على تعليم عدد من القصّر والأيتام المسجلين في المؤسسة، من خلال تخصيص عائدات هذا الاستثمار لتقديم منح جامعية للطلبة المتفوقين من القصّر، للدراسة في جامعات الدولة المرموقة مثل: جامعة دبي، وجامعة الشارقة، وجامعة السوربون - أبوظبي، وغيرها.

وبحسب «أوقاف دبي» فقد تجاوزت القيمة الحالية لوقف فاعلة الخير 28 مليون درهم، حيث تقوم المؤسسة بإدارة هذا الوقف وفق أفضل الممارسات العالمية في إدارة الأوقاف الاستثمارية وتنميتها، بما يضمن استدامة العوائد وتحقيق أثره التعليمي على المدى الطويل ولأكبر عدد ممكن من الطلبة المستحقين.

وأكّد علي المطوع، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القُصّر في دبي، أن هذا الوقف يمثّل نموذجاً رائداً في العمل الوقفي المستدام، ويعكس إسهامات المرأة الإماراتية في دعم مسيرة التعليم وبناء رأس المال البشري، مشيراً إلى أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة لدعم وتمكين الأيتام والإسهام في بناء مستقبلهم العلمي لذا تحرص على إدارة وتنمية الأوقاف التعليمية وفق أفضل الممارسات العالمية بما يضمن استدامة أثرها للأجيال القادمة.

وأشاد علي المطوع، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القُصّر في دبي، بعطاء فاعلة الخير الإماراتية ومبادرتها النوعية المستمرة منذ سنوات في تأسيس هذا الوقف التعليمي النبيل، مؤكداً أن هذه الخطوة تجسّد القيم النبيلة للمرأة الإماراتية في دعم التعليم وتمكين الأجيال، وتشكل نموذجاً يحتذى به في العمل الوقفي والاستثماري المستدام.

وثمّن المطوع دور المرأة الإماراتية الريادي المتميز في ميادين العمل الإنساني، ودعم الوقف الخيري الذي يعكس أخلاقها الرفيعة ووعيها العميق بأهمية التكافل الاجتماعي والتعاضد المجتمعي في إحداث التغييرات الإيجابية في حياة الأفراد، وقال المطوع إن المرأة الإماراتية اليوم ليست مساهمة وحسب، بل شريك أساسي في ترسيخ مكانة الوقف المعاصر الذي أصبح يشكل إحدى ركائز الاستثمار في مستقبل الإنسان والوطن.

مقال

تمكين المرأة الإماراتية.. نهج راسخ ورؤية وطنية

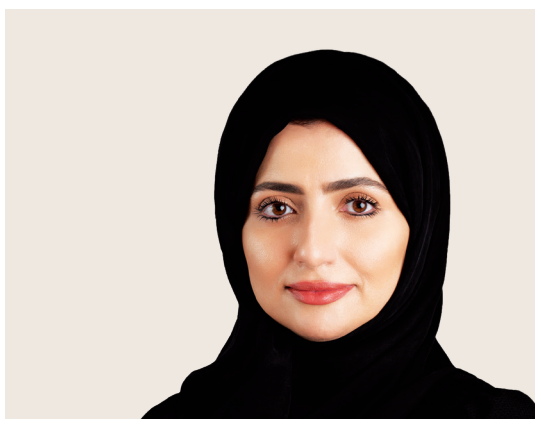

القاضي الدكتورة ابتسام علي البدواوي

مدير عام معهد دبي القضائي

أثبتت المرأة الإماراتية أنها شريك فاعل في تحقيق الرؤى التنموية الطموحة التي تنتهجها الدولة في شتى الميادين، ومن بينها العمل القضائي. ويمثل يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية للتعبير عن الفخر بمسيرة تمكين المرأة الإماراتية، في ظل دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي اعتمدت «يداً بيد نحتفي بالخمسين» شعاراً رسمياً ليوم المرأة الإماراتية لهذا العام، والتي جعلت من تمكين المرأة نهجاً راسخاً وأولوية رئيسية؛ فطالما أكدت سموها أن المرأة الإماراتية شريك أساسي في بناء الوطن، وشددت على ضرورة مواصلة دعم المرأة في جميع المجالات، خصوصاً في القطاعات الحيوية، من خلال دعوتها إلى تعزيز دور المرأة الريادي.

ويعتبر الاتحاد النسائي العام، برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، مساهماً محورياً في ترسيخ حضور المرأة الإماراتية، حيث عمل الاتحاد على إطلاق الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية، وتوفير البرامج التدريبية لتنمية مهارات الكوادر النسائية في القيادة والابتكار، وتعزيز المشاركة السياسية. وأفضى هذا المسار إلى توسيع حضور المرأة الإماراتية في المناصب الحكومية والقضائية العليا، ودعم المرأة في المجال الاقتصادي عبر تشجيع ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة.

وبفضل هذه الجهود، أصبحت المرأة الإماراتية نموذجاً يشار إليه بالبنان، حيث تتقلد أدواراً محورية ومسؤوليات حيوية، وتشارك في صنع القرار، وتبرز في جميع المجالات مثل الفضاء والجيش، والشرطة، والسلك الدبلوماسي، والقضاء.

رؤى

ويجسد يوم المرأة الإماراتية رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، والتي تعد نبراساً ينير طريق الأجيال القادمة، ويؤكد أن مستقبل الإمارات سيبقى مزدهراً بمساهمات أبنائها وبناتها على حد سواء، حيث تكرم المرأة ليس لأنها «نصف المجتمع» فحسب، بل لأنها أساس تقدمه.

وإذا ما تحدثنا عن دور المرأة الإماراتية في المجال القضائي، فإنني أحمل مشاعر الفخر والاعتزاز لتعييني أول قاضية في محاكم إمارة دبي بمرسوم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله؛ وكانت تلك اللحظة علامة فارقة في مسيرتي المهنية، حيث أديت اليمين القانونية أمام سموه، وهي لحظات ستظل خالدة في الذاكرة. واليوم، وبعد مسيرة حافلة بالإنجازات، أجد نفسي في منصب مدير عام معهد دبي القضائي بأمر من سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، رئيس المجلس القضائي في إمارة دبي، كأول امرأة تتقلد هذا المنصب الرفيع.

ونحن في معهد دبي القضائي نحرص على ترجمة توجيهات قيادتنا الرشيدة بتمكين المرأة عبر زيادة أعداد المنتسبات للبرامج التدريبية التي ينظمها المعهد، وكذلك الاستعانة بالكادر القضائي النسائي كمدربات في العديد من البرامج التدريبية لما يتمتعن به من خبرات عملية واسعة ومهارات تدريبية متميزة، وتعزيز الكادر الإداري بالمعهد بالكفاءات النسائية، حيث أثبتت النساء جدارتهن في قيادة العمل المؤسسي.

وتمثل مسيرة المرأة الإماراتية في المجال القضائي ثمرة نهجٍ استشرافي، تحولت في ظله المرأة الإماراتية من دور المشاركة إلى موقع الريادة؛ فمنذ تعيين أول قاضية إماراتية، وصولاً إلى تولي المرأة مناصب قيادية في المؤسسات القضائية، أثبتت ابنة الإمارات أن نجاحها وتميزها استندا إلى ركيزتين أساسيتين، هما الإرادة القوية والعزيمة الصلبة، وذلك في ظل بيئاتٍ مؤسسية داعمة ورؤية ثاقبة من القيادة الرشيدة.

واليوم، ونحن نحتفل بيوم المرأة الإماراتية، نرى ثمار هذا التمكين في كل مجال؛ وفي كل الميادين، بل وفي قيادة المستقبل. حيث لم تعد المرأة الإماراتية تكتفِ بالمشاركة فحسب، بل أصبحت ملهمة للنجاح، حاملة معها قيم الأصالة وروح الابتكار. ونستلهم في معهد دبي القضائي من رصيد نجاحات ابنة الإمارات لنمضي قدماً في نهج تمكينها ضمانة لمستقبل أكثر إشراقاً لدولتنا.

وزراء: المرأة الإماراتية شريك في رسم معالم المستقبل وصناعة التحوّل الإيجابي

دبي - البيان

أكد وزراء أن المرأة الإماراتية تعيش -بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة- أزهى عصورها، حيث أصبحت شريكاً فاعلاً ومحركاً أساسياً في مسيرة التنمية والركيزة التي تضمن مستقبلاً أكثر استدامة وازدهاراً لدولة الإمارات.

وشدد الوزراء على أن المرأة الإماراتية شريك في رسم معالم المستقبل وصناعة التحول الإيجابي.

عبدالرحمن العويس

عبدالله بن طوق

عبدالرحمن العور

عبدالله النعيمي

ثاني الزيودي

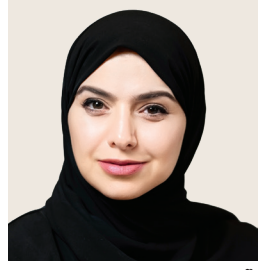
آمنة الضحاك

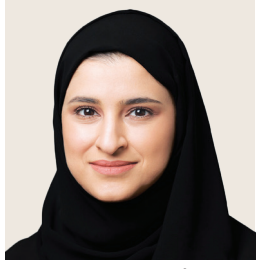
سارة الأميري

سناء سهيل

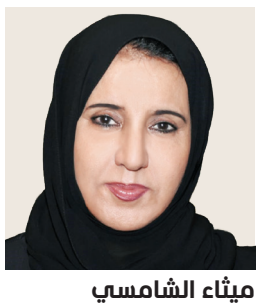
ميثاء الشامسي

عهود الرومي

سلطان النيادي

إنجازات نوعية

أكد معالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد والسياحة، أن يوم المرأة الإماراتية يجسد مناسبة وطنية بالغة الأهمية، نستحضر خلالها ما حققته من إنجازات نوعية وريادية بفضل الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة، وكذلك دورها الحيوي في دعم مسيرة التنمية الشاملة للدولة، ومساهمتها البارزة في بناء الأجيال، وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم المجتمعية، مشيداً معاليه بالنماذج الوطنية المشرفة من القيادات النسائية الإماراتية في المحافل الإقليمية والدولية.

ولفت معاليه إلى أن الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية هذا العام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين» يحمل دلالات وطنية وإنسانية عميقة، ويعبر عن الروح التشاركية للنموذج الإماراتي المميز في تمكين المرأة الإماراتية، التي تحظى بمكانة مرموقة في مختلف المجالات، في ضوء الدعم اللامحدود من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات».

وقال معاليه: بفضل الجهود الوطنية الاستثنائية، أصبحت المرأة الإماراتية اليوم جزءاً رئيساً في قطاعات الأعمال والاستثمار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولة، حيث بلغ إجمالي عدد الرخص التجارية التي تملكها إماراتيات في الدولة 128482 رخصة بنهاية يوليو 2025 وبنسبة نمو بلغت 15% مقارنة بنهاية يوليو 2024، و155% مقارنة بنهاية يوليو 2020.

رمز العطاء

أكد معالي الدكتور عبدالرحمن عبدالمنان العور وزير الموارد البشرية والتوطين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة، أن يوم المرأة الإماراتية يجسد رؤية قيادتنا الرشيدة التي آمنت بدور المرأة المحوري في دعم مسيرة التنمية الشاملة، ووفرت لها كل سبل الدعم لتكون شريكاً فاعلاً في صناعة الحاضر وبناء المستقبل.

وقال معاليه، في كلمة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، نحتفي بالمرأة الإماراتية رمز العطاء والإنجاز، فهي تثبت اليوم، وكل يوم، حضورها المتميز في شتى المجالات، وقدرتها على تحقيق نجاحات نوعية جعلت منها نموذجاً يحتذى، سواء في مواقع القيادة أو في ميادين الابتكار والبحث العلمي أو في العمل المجتمعي والإنساني.

وأضاف أن المرأة الإماراتية أثبتت حضورها القوي ودورها الجوهري في سوق العمل بمختلف قطاعاته، وأسهمت بفاعلية في إثراء رأس المال البشري الوطني، سواء في العمل الحكومي أو الخاص، وحققت أفضل مستويات الأداء، بما يضمن استدامة الكفاءات الوطنية المؤهلة القادرة على قيادة مسيرة التطوير والابتكار في الدولة.

وأعرب عن الاعتزاز والفخر بالدور البارز الذي تؤديه كوادرنا النسائية في تطوير منظومة التعليم العالي في الدولة، من خلال إسهاماتهن في صياغة السياسات، وتصميم المبادرات، وتنفيذ المشاريع التي ترتقي بجودة التعليم وتواكب الأولويات الوطنية.

حضور فاعل

قال معالي عبدالله سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل: في يوم المرأة الإماراتية الذي نحتفي به هذا العام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، نستحضر بفخر مسيرة نصف قرن من العطاء والتميز، ونبارك لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» على هذه المناسبة الوطنية الغالية، التي تجسد أكثر من خمسين عاماً من الشراكة الفاعلة في تمكين المرأة وتعزيز دورها في بناء الوطن، وترسيخ قيم التماسك والتكافل الاجتماعي.

لقد حققت المرأة الإماراتية، بفضل دعم قيادتنا الرشيدة، إنجازات نوعية في مختلف الميادين، وكانت بكل اقتدار جزءاً أصيلاً من المنظومة القضائية، حيث أثبتت حضورها الفاعل في سلك القضاء والنيابة العامة، وأسهمت في ترسيخ مبادئ العدالة وسيادة القانون، وبناء مجتمع يعلي من شأن الحقوق، ويصون الحريات، ويعزز الثقة في مؤسسات العدالة؛ بما يعكس روح «عام المجتمع» وقيمه.

> **عبدالرحمن العويس:**
> الإماراتية أثبتت حضوراً أصيلاً ودوراً فاعلاً في مسيرة بناء الوطن
>
> **عبدالله المري:**
> جزء رئيس في قطاعات الأعمال والاستثمار والمشاريع
>
> **عبدالرحمن العور:**
> حضور قوي ودور جوهري في سوق العمل
>
> **سلطان النعيمي:**
> نستحضر بفخر مسيرة نصف قرن من العطاء والتميز
>
> **ثاني الزيودي:**
> نجحت في إبراز دورها عنصراً فاعلاً في مسيرة النمو المستدام
>
> **آمنة الضحاك:**
> محرك رئيس لمسيرة التنمية وركيزة لصناعة مستقبل أكثر استدامة
>
> **سارة الأميري:**
> مناسبة للاحتفاء بعطائها وشراكتها في صناعة المستقبل
>
> **سناء سهيل:**
> الأم والمعلمة ورائدة الفضاء والركيزة الأساسية في تشكيل الأسرة
>
> **ميثاء الشامسي:**
> يوم المرأة الإماراتية يجسد مسيرة إنجازات كبيرة
>
> **عهود الرومي:**
> نحتفي برؤية قيادية فذة تركز على تمكين المرأة بالمجتمع
>
> **سلطان النيادي:**
> ركيزة أساسية في نهضة الدولة الحضارية وشريك في البناء والتقدم

نمو مستدام وازدهار

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التجارة الخارجية، أن الاقتصاد الوطني يواصل جني ثمار جهود تمكين المرأة الإماراتية على مدار 50 عاماً، حيث نجحت في إبراز دورها عنصراً فاعلاً في مسيرة النمو المستدام والازدهار للدولة من خلال المشاريع والأعمال التجارية والاقتصادية المتميزة التي تديرها نساء إماراتيات ناجحات، وهو ما تعكسه صدارة الدولة لمعظم المؤشرات العالمية المرتبطة بالمرأة.

وقال معاليه: إن المرأة الإماراتية استفادت من البيئة الداعمة لتمكين المرأة، وتعزيز مساهمتها في بناء الوطن وصناعة المستقبل، حتى أصبحت شريكاً فاعلاً في المسيرة التنموية للدولة، بفضل الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة، والدعم اللامحدود والرعاية المستمرة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

وأضاف معاليه أن الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية الذي يوافق الثامن والعشرين من أغسطس له طابع خاص هذا العام لأنه يتزامن مع الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الاتحاد النسائي العام، الذي يؤدي دوراً ريادياً في مسيرة تمكين المرأة الإماراتية.

وأشار الزيودي إلى أن الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية هذا العام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين» يجسد التلاحم بين القيادة الرشيدة والجهات والمؤسسات الحكومية والمجتمع بكل فئاته لاستكمال مسيرة إنجازات تمكين المرأة الإماراتية، والأثر الإيجابي لذلك في ترسيخ المكانة العالمية المرموقة للدولة في المجالات كافة.

ثقة كبيرة

أكدت معالي الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك وزيرة التغير المناخي والبيئة، أن المرأة الإماراتية، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة، تعيش اليوم أزهى عصورها، حيث أصبحت شريكاً فاعلاً ومحركاً أساسياً في مسيرة التنمية والركيزة التي تضمن مستقبلاً أكثر استدامة وازدهاراً لدولة الإمارات. وقالت معاليها بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية: إن دولة الإمارات، بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قدمت للعالم نموذجاً عالمياً مبتكراً في تمكين المرأة. هذا النموذج لا يقتصر على فتح الأبواب أمامها، بل يقوم على الثقة الكبيرة في قدراتها وتزويدها بالعلم والمعرفة، لتصبح اليوم قوة فاعلة تمتلك طاقات الإبداع والابتكار وتقود مسيرة التقدم في القطاعات الحيوية كافة في الدولة.وأشادت معاليها بالجهود التاريخية التي قادتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، قائلة: إن ما وصلت إليه المرأة الإماراتية اليوم هو ثمرة رؤية استثنائية وعطاء غير محدود من «أم الإمارات»، التي آمنت بقدرات بنات زايد منذ فجر الاتحاد. وتُعد مبادرة «نزرع للاستدامة»، التي أطلقها الاتحاد النسائي العام برعاية كريمة من سموها، خير مثال على هذا النهج، حيث تربط هذه المبادرة الرائدة بين تمكين المرأة في القطاع الزراعي الحيوي وبين تعزيز أمننا الغذائي واستدامة بيئتنا، لتؤكد مجدداً أن المرأة أساس استقرار المجتمعات وازدهارها.

وأضافت: إن نموذج تمكين المرأة في دولة الإمارات، الذي أرسى دعائمه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ورعته «أم الإمارات»، تحول إلى قصة نجاح عالمية، حيث أثبتت المرأة الإماراتية جدارتها وقدرتها على العطاء والقيادة في الميادين كافة.

دور حيوي

توجهت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة التربية والتعليم، بالتهنئة إلى جميع النساء في دولة الإمارات بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، مؤكدة أن هذا اليوم يمثل محطة وطنية للاحتفاء بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في بناء ونهضة المجتمع.

وأعربت معاليها عن امتنانها العميق لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، لما تقدمه من دعم ورعاية أسهما في تحقيق إنجازات نوعية وريادة غير مسبوقة للمرأة الإماراتية، مضيفة أن المرأة الإماراتية أثبتت، بفضل رؤية ودعم القيادة الرشيدة، أنها شريك أساسي في مسيرة التنمية، حيث برزت بإسهاماتها المتميزة في مختلف القطاعات، وأسهمت في ترسيخ مكانة الإمارات نموذجاً عالمياً في تمكين المرأة وتعزيز دورها في صناعة المستقبل.

مسيرة تنموية

قالت معالي سناء بنت محمد سهيل، وزيرة الأسرة: «يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية ومجتمعية مهمة تحتفي فيه دولة الإمارات بمكانة المرأة، ودورها المحوري والأساسي في بناء الوطن والمجتمع، ورفد المسيرة التنموية بالكثير من الخيارات الداعمة، ويمثل تتويجاً وتقديراً لدور ومكانة المرأة في المجتمع، فهي الأم والمعلمة والمربية ورائدة الفضاء، وهي الركيزة الأساسية في تشكيل الأسرة، وعلى يديها يتعلم الأطفال خطواتهم الأولى، وبحكمتها وصبرها يتعرّفون إلى مفردات الحياة، وتترسخ في نفوسهم منظومة القيم الأصيلة التي تربينا عليها جيلاً بعد جيل».

وتابعت معاليها: «قطعت دولة الإمارات شوطاً طويلاً في ما يتعلق بتمكين المرأة، فابنة الإمارات تؤدي دوراً تاريخياً منذ تأسيس دولة الاتحاد في مختلف تفاصيل الحياة، لهذا حرصت قيادتنا الرشيدة على وضع الخطط، والسياسات الداعمة لتفعيل دورها باعتبارها عنصراً أساسياً في بناء المجتمع، وداعماً ضرورياً لمسيرة النهضة الوطنية، والاجتماعية، حيث آمنت دولتنا بأن تمكين المرأة الإماراتية ليس مشروعاً نحو تحقيق المساواة، والتوازن بين الجنسين وحسب، بل هي خطوة وطنية أساسية لتمكين المجتمع بأكمله».

دلالات عظيمة

قالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة: «إن الثامن والعشرين من أغسطس من كل عام، يكتسب معاني ودلالات عظيمة، فهو يلقي الضوء على مسيرة إنجازات عظيمة حققتها المرأة الإماراتية، كما يعكس جهود القيادة الرشيدة منذ قيام دولة الإمارات التي أرسى الوالد والمؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو الحكام المؤسسون، منهج ودعائم الاهتمام بالمرأة كقوة بشرية لها حق المشاركة في مسيرة البناء والتنمية». وأضافت معاليها: «إن قيادتنا الرشيدة ما زالت تتبع النهج ذاته، فقد آمنت بقدرات المرأة ودورها المحوري في بناء الوطن والمجتمع المستقر الآمن، ما جعلها توفر جميع الفرص والتسهيلات للمرأة الإماراتية، سواء في مجال التعليم أو في مجال العمل، في حين تابعت وتبنت كل سبل التطوير والتدريب التي من شأنها الارتقاء بمهاراتها وقدراتها المهنية والفنية إلى جانب تعزيز دورها الأسري.

رؤية فذة

أكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن دولة الإمارات تحتفي في يوم المرأة الإماراتية برؤية قيادية فذة، تركز على تمكين المرأة بالمجتمع، والاستثمار بإمكانات وقدرات بنات الإمارات، والاحتفاء بإنجازاتهن، وتحفيزهن لتحقيق المزيد من النجاحات في خدمة الوطن والمجتمع، وفي مسيرة الاستعداد وتعزيز الجاهزية للمستقبل.

وقالت عهود الرومي: إن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصلت بالمرأة الإماراتية إلى مراكز متقدمة في مختلف مجالات العمل والقطاعات، وأتاحت لها الفرصة لأداء دورها الريادي في دعم مسيرة الدولة وتعزيز مكتسباتها وترسيخ ريادتها عالمياً، مثمنة الرعاية الكريمة التي توليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، للمرأة الإماراتية، ودور سموها التاريخي في تحويل المرأة الإماراتية إلى قدوة عالمية ونموذج يحتذى في المشاركة الإيجابية الهادفة للارتقاء بالمجتمع.

وأضافت أن اعتماد شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين» شعاراً رسمياً ليوم المرأة الإماراتية 2025، ليواكب توجهات عام المجتمع، ويحتفي بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد النسائي العام، يترجم واقع ما وصلت إليه المرأة الإماراتية ويحتفي بإنجازاتها الكبرى على مدى العقود الماضية، مهنئة بنات ونساء الإمارات بهذه المناسبة الوطنية الغالية، ومتمنية لهن دوام التقدم والازدهار في تحقيق رؤى القيادة الرشيدة، وخدمة وطنهن ومجتمعهن.

مكانة مرموقة

قال معالي الدكتور سلطان بن سيف النيادي وزير دولة لشؤون الشباب: «يمثل الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية تجسيداً حقيقياً للمكانة المرموقة لابنة الإمارات، لما تحظى به من دعم متواصل من القيادة الرشيدة، ورعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، لتصبح نموذجاً يحتذى عالمياً في الطموح والإبداع، والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة، مؤكدة دورها الجوهري كونها ركيزة أساسية في النهضة الحضارية، وشريكاً في البناء والتقدم». وأضاف النيادي: «أثبتت الشابة الإماراتية حضورها اللافت في مجالات نوعية كعلوم الفضاء، والتكنولوجيا، والاقتصاد، والدبلوماسية، لتواصل اليوم المنافسة على المستويين الإقليمي والعالمي، لتسهم في تشكيل ملامح مستقبل الدولة، وتقود برؤية واعية ومسؤولية عالية نحو آفاق الريادة، ومن خلال إنجازاتها القيّمة تتعزز مكانتها مصدر فخر وإلهام للأجيال، واضعة بصمتها في كل مجال، لتصنع بذلك مستقبل الإمارات».

يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

مسؤولون: رمز للقوة والإبداع وروح المجتمع وركيزته

المرأة الإماراتية

شريك أساسي في مسيرة البناء والتنمية

دبي - البيان

أكد رؤساء ومديرو ومسؤولو دوائر وهيئات حكومة دبي، أن المرأة الإماراتية شريك أساسي في مسيرة البناء والتنمية الوطنية، وأنها الشريك الحاضر والمؤثر في إرساء دعائم الاستقرار للأسرة.

وقالوا بمناسبة «يوم المرأة الإماراتية»، إن بنت الإمارات جسَّدت بروحها الريادية وإبداعها نموذجاً فريداً في العطاء والتميز، وإنها شريكة للرجل في بناء المجتمع ومؤسسة لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة.

نهج وطني

أكد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن دولة الإمارات، منذ تأسيسها، على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أولت المرأة اهتماماً كبيراً، وسخرت كل الإمكانات، ووفرت لها البيئة المناسبة لتمكينها من أداء واجباتها، والمساهمة في دعم مسيرة بناء الدولة والمجتمع، وهو النهج الذي تسير عليه، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، الذي تجسّد في السياسات والتشريعات الداعمة، التي جعلت من تمكين المرأة نهجاً وطنياً متأصلاً، في جميع مؤسسات الدولة.

ورفع معالي مطر الطاير، التهنئة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات)، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، الذي أصبح مناسبة وطنية نستحضر فيها باعتزاز عميق الدور الرائد الذي تنهض به المرأة في بناء الوطن وتعزيز مكانته، ونحتفي فيه بإنجازاتها الاستثنائية، التي تحققت بفضل الرؤية الثاقبة، والدعم المستمر من قيادتنا الرشيدة، التي آمنت بأن المرأة شريك فاعل في التنمية.

عطاء وتفانٍ

قال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نحتفي في يوم المرأة الإماراتية بالإنجازات غير المسبوقة محلياً وعالمياً التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في مسيرة تمكين المرأة وإعلاء مكانتها في المجتمع. وتجسد هذه المناسبة الوطنية تأكيداً على النهج الراسخ الذي أرساه المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتدعمه التوجيهات السديدة لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، لاستمرارية تمكين المرأة في مختلف الميادين. وفي ظل عام المجتمع، نبارك للمرأة الإماراتية عطاءها وتفانيها لترسيخ قيم المجتمع وحماية الأسرة وإعداد أجيال مسؤولة قادرة على مواصلة مسيرة ازدهار الدولة والمجتمع». وأضاف معالي سعيد الطاير: «نعمل في الهيئة على دعم إرساء معايير عالمية للعمل المؤسسي الداعم للمرأة الإماراتية، وصقل مهاراتها القيادية والإدارية والإشرافية والهندسية والفنية، بما يلبي تطلعاتها في إحداث تغيير حقيقي في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة والقطاعات الحيوية».

وقالت عائشة ميران، مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي: «يأتي يوم المرأة الإماراتية كل عام تجسيداً لرؤية قيادتنا الرشيدة، التي جعلت من تمكين المرأة أولوية وطنية وركيزة أساسية في مسيرة التنمية. فمنذ عهد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كانت المرأة شريكاً أصيلاً للرجل في بناء الوطن، وحظيت بالدعم والرعاية لتسهم بفاعلية في مختلف ميادين العمل والعطاء.

وشكّلت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» القدوة والمُلهمة لمسيرة المرأة، عبر مبادراتها الرائدة التي أرست أسس التمكين، ووفرت فرص التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية.

واليوم، يتواصل هذا النهج برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، وبجهود رائدات العمل النسائي في الدولة، ليبقى تمكين المرأة جزءاً أصيلاً من رؤية الإمارات للمستقبل».

وأكد حمد عبيد المنصوري مدير عام دبي الرقمية أن يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية نعبر من خلالها عن اعتزازنا بإنجازات ابنة الإمارات التي أثبتت جدارتها وقدرتها على تولي أرفع المناصب والمشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والتنمية الوطنية بفضل الدعم المتواصل من القيادة الرشيدة والرعاية الكريمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات».

وقال معالي سلطان بن سعيد المنصوري، رئيس مجلس تنمية الموارد البشرية الإماراتية في دبي: «يعكس شعار يوم المرأة الإماراتية لهذا العام «يداً بيد نحتفي بالخمسين» ترسيخ الالتزام الوطني بتمكين المرأة، ويجسد مسيرة نصف قرن من الإنجازات التي رسخت مكانتها كشريك رئيسي في بناء الوطن، بفضل رؤية القيادة الرشيدة وتكامل جهود المؤسسات والمجتمع. وتمثل هذه المناسبة محطة مهمة لتجديد الالتزام بدعم المرأة وتوسيع مشاركتها في مختلف القطاعات».

وقال الأستاذ الدكتور سيف غانم السويدي، مدير محاكم دبي: «بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، عرفاناً وتقديراً لمسيرتها الرائدة وجهودها التاريخية في تمكين المرأة الإماراتية، ودعمها اللامحدود في تعزيز مكانتها محلياً وعالمياً، حتى باتت نموذجاً مشرفاً للقيادة الملهمة والعطاء المستدام. كما نهنئ في هذا اليوم الوطني المميز كل امرأة إماراتية، ونحتفي بإنجازاتها المتواصلة، ودورها الفاعل كشريك أساسي في مسيرة التنمية الشاملة لدولة الإمارات».

إنجازات نوعية

قال الدكتور عبدالله بوسناد، مدير عام جمارك دبي: «نعبّر عن فخرنا العميق بما حققته المرأة في دولة الإمارات من إنجازات نوعية، رسّخت من خلالها مكانتها كشريك فاعل في مسيرة التنمية الوطنية المستدامة، وأثبتت جدارتها في مختلف الميادين الحيوية. لقد برهنت المرأة الإماراتية على كفاءتها العالية في صون أمن المجتمع وتعزيز ركائز الاقتصاد الوطني، وقدمت نموذجاً يُحتذى في العطاء والانتماء والمسؤولية».

وأكدت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، أن المرأة الإماراتية أثبتت قدرتها على تحقيق التميز عبر ما حققته من إنجازات نوعية في مختلف المجالات، ما جعل منها شريكاً فاعلاً في تنمية المجتمع وبناء الوطن وتشكيل ملامح مستقبله، لافتةً إلى أن يوم المرأة الإماراتية، الذي يرفع شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، يُعد تقديراً لمساهماتها في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودعماً لجهودها ودورها في مسيرة التنمية والتطوير. وقالت: «تمثل المرأة الإماراتية رمزاً للقوة والإبداع، فهي أساس الأسرة وروح المجتمع وركيزته».

> الشريك الحاضر والمؤثر في إرساء دعائم الاستقرار للأسرة
>
> جسَّدت بروحها الريادية وإبداعها نموذجاً فريداً في العطاء والتميز
>
> شريكة للرجل في بناء المجتمع ومؤسسة لمرحلة جديدة من التنمية
>
> تُعيد صياغة معايير النجاح في مختلف القطاعات بثقة وجدارة

مطر الطاير

سعيد الطاير

عائشة ميران

حمد المنصوري

سلطان المنصوري

سيف السويدي

لؤي بالهول

أحمد بن مسحار المهيري

جمال بن حويرب

منصور العور

علي المري

حارب الشامسي

عائشة الحمودي: نعمل على بناء فضاء إلكتروني آمن

دبي - البيان

أكدت الوكيل أول عائشة الحمودي، أن يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية عزيزة نفتخر فيها بإنجازات المرأة التي أصبحت بالفعل ركيزة أساسية في بناء وطنها، وبينت أنها تعمل في قطاع برمجة الكمبيوتر وتعزيز الأمن الرقمي، في ظل الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، وبينت أنها وفريق العمل يعملون على المساهمة في بناء فضاء إلكتروني آمن يمكن المرأة والرجل على حد سواء أن يبدعا فيه ويشاركا بثقة في هذا التحول الرقمي التاريخي، وذلك انسجاماً مع رؤية قيادة الإمارات التي تضع الأمن السيبراني على رأس أولوياتها.

وبينت أنها تعمل مع فريق العمل على تطوير، أنظمة أمنية ذكية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لبناء أنظمة قادرة على تحليل أنماط الحركة المرورية على الشبكات والكشف عن الأنشطة غير الطبيعية أو المشبوهة، ما يسمح بالاستجابة للهجمات الإلكترونية بشكل أسرع وأذكى من الطرق التقليدية، بمعرفة الممارسات الآمنة، مثل استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة متعددة العوامل (Multi-Factor Authentication). وقالت: نحن لا نستخدم الذكاء الاصطناعي أداة للدفاع فحسب، بل نفهمه من الداخل لنستبق أخطاره. هدفنا هو المساهمة في بناء فضاء إلكتروني آمن يمكن للمرأة والرجل على حد سواء أن يبدعا فيه ويشاركا بثقة في هذا التحول الرقمي التاريخي، انسجاماً مع رؤية قيادة الإمارات التي تضع الأمن السيبراني على رأس أولوياتها.

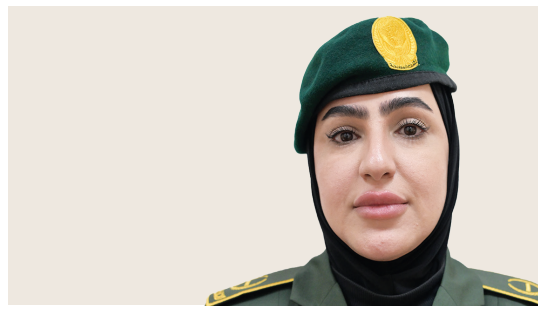

وكذلك بناء أنظمة تتسم بالخصوصية والثقة.

خط الدفاع الأول

وأكدت عائشة الحمودي أن المعرفة هي خط الدفاع الأول؛ حيث تقوم بدور فعال في نشر الوعي الرقمي حول الأخطار الجديدة وكيفية التعامل معها، سواء من خلال ورش عمل داخلية أو مشاركات مجتمعية. وتعمل على تمكين الجمهور

عوامل النجاح

وأكدت الوكيل أول عائشة الحمودي أن ابنة الإمارات استطاعت أن تكون شريكاً أساسياً للرجل في جميع القطاعات وتحقق حضوراً لافتاً على المستوى الدولي من خلال عوامل رئيسة عدة، مدعومة برؤية قيادية واضحة وسياسات تمكينية شاملة، حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن المرأة شريك أساسي في بناء الوطن.

وبينت أنه من جانب السياسات والاستراتيجيات الوطنية تم إنشاء مؤسسات مثل المجلس الأعلى للمرأة، وجرى سن قوانين تضمن المساواة في الفرص، ما سمح للمرأة بالإسهام في التنمية المستدامة. كما مثلت المرأة الإماراتية الدولة في منظمات وفعاليات عالمية، وحققت إنجازات لافتة، لعل آخرها انتخاب شيخة النويس لمنصب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة.

تميز

واختتمت الوكيل أول عائشة الحمودي، قائلة: «إن ابنة الإمارات أصبحت رقماً صعباً ونجماً لامعاً في سماء الإنجازات المحلية والدولية، وهذا التمثيل المشرف هو نتاج رؤية القيادة الرشيدة، التي استثمرت في التعليم، ووفرت بيئة داعمة، وإرادة قوية لدى المرأة الإماراتية لتحقيق الطموحات». وبينت أن دور المرأة الإماراتية في قطاع الدفاع يعد نموذجاً ملهماً يجسد التكامل بين تكريم الإرث الثقافي الأصيل وتمكين المستقبل الطموح، حيث أصبحت المرأة شريكاً استراتيجياً في حماية الوطن وبناء منظومة دفاعية متطورة بدعم مباشر من القيادة الرشيدة التي وضعت تمكين المرأة في صلب أولوياتها الوطنية.

عبدالله بوسناد

هالة بدري

أحمد درويش المهيري

محمد المر

خليفة الزفين

أحمد بن شعفار

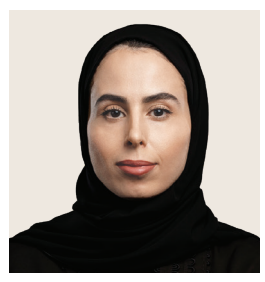

علياء الزرعوني

عبدالرزاق أميري

مختلف القطاعات

أكد أحمد درويش المهيري مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري أن المرأة الإماراتية وبدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) تواصل أدوارها الرائدة على الصعيد الوطني في جميع المجالات.

وأشار إلى أن دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري عملت على تمكين المرأة في مختلف القطاعات من خلال تعزيز دورها الفاعل وتوفير الدعم اللازم لها.

وقال معالي محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم: «يُجسّد يوم المرأة الإماراتية محطة وطنية ملهمة للاحتفاء بمسيرة عطاء استثنائية امتدت لأكثر من خمسة عقود، انتقلت خلالها المرأة الإماراتية من المشاركة الفاعلة في مسيرة البناء إلى دور القائدة والمبدعة في مجالات التعليم والاقتصاد والعلوم والثقافة والفنون».

وتابع معاليه: «في مكتبة محمد بن راشد نعتز بإسهامات المرأة الإماراتية الرائدة في إثراء المشهد الثقافي والمعرفي محلياً وعالمياً، ونواصل التزامنا الراسخ باستقطاب الكفاءات النسائية المتميزة وتمكينها من قيادة المبادرات والبرامج النوعية المبتكرة التي تعزز حضورها الفاعل في جميع المجالات، وخاصة الثقافية، لتظل شريكاً أساسياً في صياغة مستقبل الدولة المعرفي».

وأعرب الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، عن عميق تقديره لتلك الجهود المخلصة التي تقدمها المرأة الإماراتية في مسيرة بناء لا تنتهي، إذ إنها على امتداد تاريخ الوطن كانت الشريك الحاضر والمؤثر في إرساء دعائم الاستقرار للأسرة الإماراتية، وتنشئة الأجيال على ثوابت وقيم وتقاليد مجتمعهم، وتشكيل وعيهم بقيمة الحفاظ على مفردات ومقومات هويتهم، كما أنها ركيزة أساسية في التطور وجزء أصيل من مقومات التنمية التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات، لتقدم نموذجاً فريداً في النهوض بمسؤولياتها في العطاء المجتمعي والوطني.

مشاعر الفخر

قال أحمد بن مسحار المهيري، الأمين العام للجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي: «في يوم المرأة الإماراتية، تتجلى مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته ابنة الإمارات من إنجازات مشهودة، وما بلغته من مكانةٍ مرموقة على الصعيدين الوطني والدولي، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة، التي آمنت بقدراتها وسخّرت جميع السبل لتمكينها، وفاءً لنهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وتحمل هذه المناسبة رمزيةً خاصة لهذا العام، إذ تقام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، تزامناً مع مرور خمسة عقود على تأسيس الاتحاد النسائي العام، ومواءمةً مع مبادئ الخمسين، وتأكيداً على الدور المحوري لابنة الإمارات في صياغة معالم مستقبل المسيرة التنموية لوطننا. لقد أثبتت المرأة الإماراتية أنها شريك حقيقي في مسيرة التنمية، وركيزة رئيسية في استدامة التطوير المؤسسي والتشريعي.

مجتمع المعرفة

قال جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: «نحتفي اليوم بإنجازات المرأة الإماراتية التي جسَّدت بروحها الريادية وإبداعها نموذجاً فريداً في العطاء والتميز، مستلهمةً من توجيهات القيادة الرشيدة التي وضعت تمكين المرأة في صدارة أولويات التنمية. وقد أثبتت أنها شريك أساسي في بناء مجتمع المعرفة، وأسهمت بفاعلية في تعزيز مكانة دولتنا على خريطة التقدم والابتكار الدولية».

وقال الدكتور منصور العور، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية بمناسبة يوم المرأة الإماراتية: «أنتنّ الإشراقة على وجه الوطن، وبشارة التقدم، والذخر في أوقات العطاء، والحظ في لحظات التفوق، دوركنّ أساس، وطموحكنّ سماء»، بهذه الكلمات الموحية الملهمة خاطب بنات الإمارات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تجربة جديرة بالاحتفاء ونموذج يستحق الاقتداء تقدمه دولة الإمارات للعالم في تمكين المرأة، وعصر ذهبي تحياه المرأة الإماراتية في ظل القيادة الرشيدة، بدعم وتوجيهات «أم الإمارات»، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، هذه المسيرة من النجاحات والإنجازات للمرأة الإماراتية وجدت أكبر الدعم وأعظم التأييد من حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، بمبادراتها وإسهاماتها المشهودة وعطاءاتها اللامحدودة لفائدة الأسرة والمجتمع والإنسانية جمعاء».

دعامة أساسية

أكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، أن المرأة الإماراتية شكلت على مدى العقود الخمسة الماضية دعامة أساسية لمسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات، وأسهمت بجدارتها وكفاءتها في تعزيز مكانة الدولة على الساحة العالمية، بعد أن أثبتت حضورها الفاعل في مختلف مواقع العمل الوطني، شريكة للرجل في بناء المجتمع ومؤسسة لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة.

وثمَّن الرعاية السامية والدعم الكبير الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، باعتبارها القائدة الملهمة التي أطلقت شرارة التمكين منذ تأسيس الاتحاد النسائي العام عام 1975، ورسخت الإيمان بقدرة ابنة الإمارات على أن تكون قيادية ومؤثرة وفاعلة في مجالات العلم والمعرفة والاقتصاد والابتكار. وقال: «إن إنجازات المرأة الإماراتية لم تكن وليدة الصدفة، بل هي حصاد رؤية استباقية واستثمار واعٍ في الطاقات الوطنية، لتصبح ابنة الإمارات اليوم نموذجاً عالمياً يحتذى، ومصدر إلهام للأجيال المقبلة».

وقال اللواء حارب الشامسي، القائد العام لشرطة دبي بالإنابة «نحتفي هذا العام بيوم المرأة الإماراتية تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، ونستذكر معاً الدور الرائد والاستثنائي الذي تضطلع به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، في مسيرة تمكين المرأة الإماراتية على مدار خمسين عاماً من تأسيس الاتحاد النسائي العام. إن رؤية سموها الاستباقية والطموحة، وضع المرأة الإماراتية في موقع الصدارة، ومنحها كافة مقومات التمكين والريادة، حتى باتت اليوم نموذجاً عالمياً في العطاء والإنجاز، وشريكة أساسية في نهضة الدولة وتطورها».

وأضاف اللواء الشامسي «إن المبادرات والبرامج والدعم اللامحدود الذي قدمه الاتحاد النسائي العام بقيادة وتوجيهات «أم الإمارات»، إنما يؤكد إيمان سموها العميق بقدرة المرأة على المساهمة في جميع الميادين، مقدمةً لها كافة الممكنات في التعليم والتأهيل والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، لتغدو شريكة حقيقية في التنمية المستدامة، وسنداً قوياً لأخيها الرجل في حمل رسالة الوطن».

وأكد الشامسي حرص شرطة دبي على أن تكون في طليعة المؤسسات التي تجسد توجيهات القيادة الرشيدة في تمكين المرأة.

وقال خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران ودبي الجنوب: «في كل عام، يشكل يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية للاحتفاء بعطاء المرأة ودورها الفاعل في بناء مجتمعنا. لكن هذا العام يحمل طابعاً خاصاً، إذ يتزامن مع مرور خمسين عاماً على تأسيس الاتحاد النسائي العام، تحت شعار: «يداً بيد نحتفي بالخمسين». ويُعد تخصيص عام 2025 ليكون «عام المجتمع» تحت شعار «يداً بيد»، مبادرة ملهمة تعيد التأكيد على أن التكامل المجتمعي والشراكة بين الرجل والمرأة هما أساس الازدهار الحقيقي. ونحن، في دبي الجنوب، نؤمن بأهمية هذه الرؤية ونعمل على تجسيدها في كل ما نقوم به من مبادرات».

وقال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ«إمباور»: «يُعتبر يوم المرأة الإماراتية محطة سنوية للاحتفاء بإنجازات ابنة الإمارات، التي تمثل مصدر اعتزاز وفخر دائم للدولة، ولإبراز إسهاماتها الريادية في خدمة الوطن والمجتمع في شتى المجالات. كما يشكل هذا اليوم فرصة للتأكيد على ما تحقق من خطوات رائدة في مسيرة تمكين المرأة بدولة الإمارات، وهي ثمرة للرؤية الحكيمة التي أرسى دعائمها المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وبهذا أصبحت مشاركة المرأة الإماراتية في مسيرة التنمية نهجاً راسخاً وثقافة متجذرة نعمل جميعاً على ترسيخها، انسجاماً مع مستهدفات مئوية الإمارات 2071 لجعل دولة الإمارات أفضل دول العالم».

يوم للوفاء

أكدت الدكتورة فاطمة محمد سعيد الفلاسي، المدير العام لجمعية النهضة النسائية، أن يوم المرأة الإماراتية هو يوم للوفاء والفخر، يوم تتفتح فيه ذاكرة الوطن بإنجازاتٍ صاغتها أنامل المرأة، ورسمتها عزيمتها على صفحات التاريخ. وقالت: «إن هذا اليوم ليس تاريخاً عابراً في تقويم الأيام، بل هو قصيدة وطن تُتلى بأصوات الأمهات والبنات والأخوات اللواتي حملن راية العطاء، فكنّ للبيت دفئه، وللمجتمع نبضه، وللوطن سنده ووهجه».

وقالت علياء الزرعوني، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة مركز دبي المالي العالمي: «يُجسّد الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية رسالةً راسخةً عن مدى التزام دولة الإمارات العربية المتحدة العميق بالمساواة بين الجنسين وتعزيز النمو الشامل. تمثل المرأة الإماراتية ركيزة أساسية في مسيرة الوطن نحو مستقبل مشرق، حيث تواصل المرأة الإماراتية قيادة الريادة والابتكار وتُعيد صياغة معايير النجاح في مختلف القطاعات بثقة وجدارة. وفي مركز دبي المالي العالمي، نفخر برؤية المرأة الإماراتية وهي تُسهم بفاعلية في تشكيل مستقبل القطاع المالي ودفع عجلة اقتصادنا القائم على المعرفة».

وأكد عبدالرزاق أميري، المدير التنفيذي لمركز إرادة للعلاج والتأهيل في دبي، أن يوم المرأة الإماراتية، يمثل مناسبة وطنية للاعتزاز بإنجازات المرأة ودورها المحوري في نهضة الوطن، مشيراً إلى أن هذه المناسبة تجسد رؤية القيادة الرشيدة في تمكين المرأة ومنحها الفرص لتكون شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية المستدامة.

وقال، إن المرأة الإماراتية أثبتت جدارتها في مختلف الميادين، من خلال مساهماتها الملموسة في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد والأمن، وصولاً إلى تمثيل الدولة في المحافل الإقليمية والدولية بكفاءة واقتدار، معتبراً أن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا الدعم المستمر من القيادة التي أرست سياسات ومبادرات رائدة لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها من أداء دورها على أكمل وجه.

وأضاف أن الاحتفاء ليس مجرد مناسبة رمزية، بل هو تأكيد على التزام الدولة وإيمانها الراسخ بتعزيز المساواة وتكافؤ الفرص، وفتح آفاق جديدة أمامها للمشاركة في صناعة المستقبل.

عائشة الخاجة.. رحلة عزيمة وصبر ونجاح

دبي - رحاب حلاوة

لم تكن التربوية عائشة سيف محمد الخاجة، تدرك حين جلست على كرسي إدارة مدرسة المنارة النموذجية عام 1999 - 2000، أن القدر سيرتب لها مشهداً لا يُنسى، إذ دخلت عليها إحدى المعلمات التي كانت سبباً في أن تترك عائشة الدراسة النظامية في مرحلة مبكرة لتلتحق بتعليم الكبار، قبل أن تشق طريقها الجامعي والمهني لاحقاً.. هذه المفارقة التي جعلتها مديرة في المدرسة ذاتها، تجسد رحلة عزيمة وصبر ونجاح امتدت لأكثر من 32 عاماً في الميدان التربوي، وتُروى اليوم في سياق يوم المرأة الإماراتية باعتبارها قصة ملهمة عن قوة الإرادة وعلو الرسالة التربوية.

نشأت الخاجة في أسرة كبيرة مكونة من 11 ابناً وابنة، كانت هي الابنة الثالثة وربّاها والدان متمسكان بالعلم، فوالدها كانا دائمي التشجيع على التعليم وغرس حب المعرفة في نفوس أبنائه، بينما كانت والدتها حنونة، وتحرص على رعاية الأسرة وغرس القيم. في بيت عامر بالمسؤوليات، تعلمت الخاجة

معنى الحياه، خصوصاً بعدما تحملت دور الأم الثانية مع أشقائها الأصغر.

وفي المرحلة الإعدادية بمدرسة الشارقة الإعدادية، اصطدمت عائشة بمعلمة صارمة كانت تكلّف الطالبات بواجبات قاسية، بلغت حد إعطائهن خمسين سؤالاً في الإجازة. فشعرت الطالبة الصغيرة حينها بالضغط النفسي والخوف الشديد، حتى دفعتها تلك التجربة إلى ترك المدرسة، والانقطاع عن التعليم النظامي، حيث إنها حلت49 سؤالاً ولكن سؤالاً واحداً في الهندسة لم تستطع حله، لذا خافت ولم تذهب في اليوم التالي للمدرسة فتركت المدرسة الصباحية في تلك السنة لأنه ليس هناك مدرسة بديلة. لكنها لم تستسلم، فالتحقت بمدارس «تعليم الكبار»، ومن هناك أعادت بناء حلمها خطوة بخطوة.

وبعد عودتها إلى مسار التعليم، أكملت عائشة دراستها الجامعية، ودخلت الميدان التربوي عام 1985 معلمة للمرحلة الأساسية، عملت 11 عاماً بكفاءة عالية، وابتكرت أساليب تدريس مختلفة جعلتها قريبة من الطالبات، وحققت نجاحاً بارزاً في دروسها.

وتروي عائشة أن تلك التجربة القاسية في طفولتها غرست بداخلها مبدأً لم تحِد عنه طوال مسيرتها: «المعلم لا يكسب عقول طلابه قبل أن يكسب قلوبهم»، مؤكدة أن القسوة الزائدة قد تقتل شغف الطالب وتترك أثراً سلبياً في مساره العلمي.

وفي عام 2002 - 2003 حين كانت مديرة لإدارة مدرسة المنارة النموذجية، حدث الموقف الذي بقي خالداً في ذاكرتها. دخلت المعلمة ذاتها، التي دفعتها يوماً لترك المدرسة، لتكون إحدى المعلمات تحت إدارتها. وبينما شكا بعض الطالبات من صرامتها، اختارت عائشة أن تحتويها بمحبة ومرونة، إدراكاً منها أن الإصلاح يكون بالقدوة، وأن المعلم نفسه يحتاج إلى من يرشد خطاه. استمر هذا الموقف لثلاث سنوات، وخلالها تغيرت المعلمة، وأدركت قيمة التعامل الإنساني مع الطالبات، فيما اعتبرته عائشة درساً عملياً في أن الرحمة والاحتواء هما مفتاح التغيير الحقيقي.

وامتدت مسيرة عائشة المهنية على مدى 32 عاماً، تنقلت خلالها من معلمة، إلى مساعدة مديرة، ثم مديرة لمدرسة المنارة النموذجية، حيث جعلت منها مدرسة نموذجية بكل معنى الكلمة، مقصد التربويين من داخل الدولة وخارجها.

وفي عام 2006 تولت منصب أمين عام مجلس الشارقة للتعليم لمدة عقد كامل، بالتوازي مع إدارتها لأمانة جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي لثماني سنوات. كما عملت مستشاراً تربوياً للمجلس حتى عام 2016. وحصدت خلال هذه السنوات عشرات الجوائز.

يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

كرمت أسماء المغيري أول إماراتية تلتحق بصفوف القوات المسلحة

وزارة الدفاع تحتفل بيوم المرأة الإماراتية

عائشة الظاهري:
تمكين المرأة يمثل أحد ثوابت الرؤية الوطنية

أبوظبي - وام

بحضور معالي محمد بن مبارك بن فاضل المزروعي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، ومعالي الفريق الركن إبراهيم ناصر العلوي، وكيل وزارة الدفاع، وعدد من كبار مسؤولي وضباط الوزارة، نظّمت وزارة الدفاع حفلاً بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، الذي يُقام تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، وذلك تقديراً لدورها ومساهمتها الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية، لا سيما في قطاع الدفاع.

واستُهل الحفل بكلمة ألقاها علي عبدالله الأحمد، الوكيل المساعد للسياسات والاتصال الدفاعي، أكّد فيها التزام وزارة الدفاع بدعم وتعزيز مشاركة المرأة في مختلف التخصصات والمجالات العسكرية، مشيداً بما حققته المرأة الإماراتية من إنجازات نوعية في خدمة الوطن.

وألقت اللواء الركن عائشة سلطان الظاهري، رئيس الإدارة التنفيذية للصحة العسكرية، كلمة أبرزت فيها مسيرة المرأة الإماراتية في القوات المسلحة، والدور الرائد الذي تؤديه في تعزيز الكفاءة والجاهزية، مؤكدة أن تمكين المرأة يمثل أحد ثوابت الرؤية الوطنية.

تضمّن الحفل جلسة حوارية بعنوان «تكريم الإرث وتمكين المستقبل -المرأة الإماراتية في قطاع الدفاع»، شارك فيها عدد من القيادات النسائية في الوزارة واللاتي ناقشن أبرز التحديات والفرص، وسلّطن الضوء على التجارب الملهمة لعدد من الرائدات في هذا القطاع الحيوي.

كما شهد الحفل، تكريم العميد طبيب (م) أسماء سلطان المغيري، تقديراً لمسيرتها المتميزة كأول امرأة إماراتية تلتحق بصفوف القوات المسلحة في السبعينيات من القرن العشرين، وخدمتها المشرفة التي امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً، حيث شكلت مثالاً يحتذى في البذل والعطاء.

محمد المزروعي يكرم أسماء المغيري | وام

محمد المزروعي وعدد من كبار مسؤولي وضباط وزارة الدفاع خلال الاحتفال

صقر بن محمد: نستذكر في 28 أغسطس ما تحقق من إنجازات للمرأة

الشارقة - وام

قال الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية، إن احتفاءنا في 28 أغسطس من كل عام بيوم المرأة الإماراتية هو وقفة نستذكر فيها ما تحقق من إنجازات مشهودة للمرأة التي أثبتت جدارتها وكفاءتها بفضل رعاية القيادة الحكيمة وثقة المجتمع بها.

وأضاف: «نحن في جمعية الشارقة الخيرية نعتز بالدور الكبير الذي تؤديه المرأة في ميدان العمل الإنساني، فهي الأم والابنة والزوجة التي غرست في نفوس الأجيال قيم الرحمة والبذل، وهي المتطوعة والداعمة التي تصنع الأثر الإيجابي في حياة الآخرين، وإننا إذ نحتفي بالمرأة الإماراتية فإننا نؤكد أن دعمها وتمكينها هو دعم لنهضة الوطن بأسره، وأن تكريمها هو تكريم للقيم الإنسانية النبيلة».

ووجه الشيخ صقر القاسمي شكره وتقديره لسمو «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وإلى قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مجلس الشارقة للأسرة والمجتمع، حيث شكلت أياديهما البيضاء ورؤيتهما السديدة منارة هدى في دعم وتمكين المرأة الإماراتية في مختلف الميادين حتى أصبحت شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية والعطاء.

عبدالله آل حامد: «الإماراتية» شريك محوري في صياغة مستقبل الوطن

أبوظبي - وام

أكد معالي عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس المكتب الوطني للإعلام، ورئيس مجلس إدارة مجلس الإمارات للإعلام، أن المرأة الإماراتية باتت اليوم شريكاً محورياً في صياغة مستقبل الوطن وفاعلاً في رسم معالم نهضته الشاملة وتقدمه.

وأضاف معاليه، أن ابنة الإمارات تمثل نموذجاً يُحتذى به في العطاء والإبداع، حيث تساهم بكفاءة عالية في ترسيخ اقتصاد المعرفة وتعزيز مكانة الدولة على الساحة العالمية.

وقال معاليه بمناسبة يوم المرأة الإماراتية إن الإمارات حققت تقدماً نوعياً في تمكين المرأة بفضل دعم ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث أولى سموه المرأة كل الرعاية، وجعل من تمكينها جزءاً أساسياً من مسيرة التقدم الوطني حتى باتت شريكاً أصيلاً في صياغة السياسات الوطنية، منوهاً بأن إنجازاتها المتواصلة تعكس عمق الثقة التي تحظى بها من قيادتنا والمجتمع، وتجسد روح الطموح والتفاؤل التي تميز ابنة الإمارات في مواجهة تحديات المستقبل لبناء غدٍ أكثر إشراقاً للأجيال القادمة. وتوجه معاليه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، لدورها الريادي في تمكين المرأة، وتعزيز حضورها على الساحتين الوطنية والعالمية.

عبدالله النعيمي: ركيزة أساسية وقوة دافعة للتقدم والابتكار

الشارقة - وام

أكد معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، أن يوم المرأة الإماراتية الذي يصادف الثامن والعشرين من أغسطس يمثل مناسبة وطنية لتكريم المرأة الإماراتية ودورها المحوري في مسيرة بناء الوطن، موضحاً أنها ليست مجرد شريك في التنمية، بل ركيزة أساسية وقوة دافعة للتقدم والابتكار.

تميز

وأوضح النعيمي في تصريح بهذه المناسبة أن المرأة الإماراتية أثبتت عبر العقود الماضية قدرتها على التميز وتحقيق الإنجازات في مختلف المجالات لتصبح نموذجاً للإبداع والإصرار والتميز بما يعكس التزامها العميق بدعم مسيرة الدولة وتحقيق أهدافها الطموحة.

وأشار إلى أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات منذ تأسيسها أولت اهتماماً كبيراً بتمكين المرأة وتوفير فرص متساوية لها في مختلف القطاعات، وأسفرت هذه السياسات الرائدة عن إنجازات باهرة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، حيث تؤدي المرأة الإماراتية دوراً محورياً في مختلف جوانب الحياة الوطنية، بدءاً بالعمل المجتمعي والثقافي، وصولاً إلى المناصب القيادية والابتكار العلمي والاقتصادي.

المرأة الإماراتية.. مسيرة متميزة في العمل البرلماني

«الوطني» أسهم في إقرار التشريعات وتبني التوصيات لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية

أبوظبي - البيان

يشارك المجلس الوطني الاتحادي في الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية الذي يصادف اليوم تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، حيث تعد دولة الإمارات رائدة على المستويين الإقليمي والدولي، في مجالات تمكين المرأة، وتعزيز مشاركتها في العمل البرلماني ومساهمتها في عملية صنع القرار.

وتحظى المرأة الإماراتية بالدعم والرعاية بما هيأته القيادة الرشيدة ومجتمع الإمارات منذ تأسيس الدولة، ترجمة لرؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ويواصل هذا النهج صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. وأسهم المجلس منذ عقد جلسته الأولى بتاريخ 12 فبراير 1972م، في إقرار التشريعات وطرح مختلف القضايا وتبني التوصيات، التي تستهدف تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة التنمية الشاملة المتوازنة التي تشهدها الدولة، وتفعيل دورها في خدمة المجتمع، مما يؤهلها من النهوض بمسؤولياتها إلى جانب الرجل في مختلف ميادين العمل الوطني.

وتضطلع المرأة من خلال عضويتها في المجلس الوطني الاتحادي بدور متميز على الصعيد الداخلي بمشاركتها في جميع مناقشات المجلس وبطرح الأسئلة على ممثلي الحكومة، ومناقشة الموضوعات العامة، كما ترأست عدداً من اللجان في المجلس، فضلاً عن دورها الفاعل من خلال مشاركتها في المحافل لإقليمية والدولية. وشهدت مسيرة العمل البرلماني محطات مهمة ترجمة لبرنامج التمكين الذي أعلنه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، عام 2005م، والذي أسهم في تعزيز مشاركة المرأة ناخبة وعضوة في المجلس الوطني الاتحادي منذ أول عملية انتخابية في عام 2006، حيث تضمن تشكيل المجلس في الفصل التشريعي الرابع عشر في عام 2007 تسع نساء مثلن ما نسبته 22.5 بالمئة من أعضاء المجلس، وزادت النسبة بصدور القرار رقم «1» لسنة 2019 الخاص برفع نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%، وذلك منذ الفصل التشريعي السابع عشر.

وحصلت المرأة على العديد من المناصب البرلمانية التي سجلت فيها ريادة على مستوى دول المنطقة والعالم، وذلك بانتخابها رئيسة للمجلس في الفصل التشريعي السادس عشر عام 2015م كأول امرأة تترأس برلماناً على مستوى المنطقة، كما حصلت على منصب النائب الثاني لرئيس المجلس في الفصل التشريعي الثامن عشر الحالي الذي بدأ في شهر نوفمبر 2023م، وعلى منصب النائبين الأول والثاني في عدد من الفصول، ورئاستها وعضويتها في هيئة مكتب المجلس. وخلال الفصل التشريعي الثامن عشر الحالي حصلت المرأة على عدة مناصب منها عضوية لجان في الاتحاد البرلماني الدولي، ومكتب منتدى الشباب البرلمانيين، ومنتدى النساء البرلمانيات، ومجموعة الشراكة بين الجنسين، كما فازت برئاسة المنتدى البرلماني للنساء في برلمان البحر الأبيض المتوسط، وذلك خلال الانتخابات التي جرت في شهر مايو 2024م.

وحرصت الشعبة البرلمانية الإماراتية على نقل ريادة دولة الإمارات في مجالات تمكين المرأة والبرامج والاستراتيجيات التي تطبقها الدولة في مجالات تحقيق التوازن بين الجنسين وتعزيز مساهمتها في القطاعات كافة.

الأميرة ريم الهاشمي.. أول إماراتية تنال دكتوراه في التخطيط الحضري

دبي - رحاب حلاوة

في بلد يكتب تاريخه بسرعة مذهلة، برزت أسماء إماراتية كثيرة كسفراء للتجربة الوطنية الفريدة، لكن بين هذه الأسماء يسطع اسم الدكتورة الأميرة ريم الهاشمي، التي حجزت لنفسها مكاناً متقدماً في سجل الريادة، كونها أول امرأة إماراتية تنال درجة الدكتوراه في التخطيط الحضري. لم يكن هذا الإنجاز مجرد لقب أكاديمي، بل بداية قصة إنسانية ومهنية ملهمة، أعادت من خلالها صياغة علاقة المدن بالناس، وربطت بين التراث والحداثة في معادلة لا تفصل بين العمران والهوية.

منذ سنوات دراستها الأولى لم تكن الأميرة تنظر إلى مدينتها كما ينظر إليها الآخرون، كانت ترى في شوارعها وأحيائها أكثر من بنايات وأزقة، بل «قصصاً معلقة على جدران البيوت القديمة، وأصواتاً تعبق في الأزقة، وهوية تتشكل بين الأسواق والميادين»، هذا الوعي المبكر جعلها تختار دراسة التخطيط الحضري بفضول لا يشبع، متطلعة لأن تكون جزءاً من مسيرة بناء الدولة الحديثة.

ونالت الأميرة ريم الدكتوراه كأول إماراتية في تخصص التخطيط الحضري، لتصبح رمزاً لاقتحام المرأة الإماراتية مجالاً ظل طويلاً حكراً على الرجال. وتصف تلك المرحلة قائلة: «لم يكن الطريق سهلاً، لكن شغفي الدائم بالتعلم والبحث جعلني أرى كل عقبة كفرصة جديدة لفهم أعمق». هذا الإنجاز لم يكن محطة شخصية فحسب، بل فتح الباب أمام جيل جديد من الباحثات الإماراتيات لدخول مجالات علمية دقيقة كانت تبدو يوماً ما بعيدة المنال.

في بدايات مسيرتها العملية، انشغلت الأميرة ريم بتوثيق وتخطيط تطور مدن الخليج، وكان عملها يتجاوز الجوانب الفنية، ليمتد إلى ما تسميه «صياغة السرديات العمرانية». تؤكد قائلة: «لم أكن أبحث فقط عن رسم خطوط على الورق، بل عن رواية قصة المدينة بما تحمله من ذاكرة ووجدان».

مع مرور الوقت، اتسعت رؤيتها للتخطيط الحضري، فانتقلت من التركيز على البنية المادية إلى الاهتمام بالبيئات التي تحتضن الإبداع والأفكار. وكان ذلك سبباً في انضمامها إلى مشروع مدار- 39، حيث تعمل اليوم على تعزيز مساحات مخصصة للحوار، والإنتاج الإبداعي، والتعاون بين رواد الأعمال والمفكرين.

توضح قائلة: «ما نقوم به في مدار- 39 هو نوع آخر من التخطيط الحضري. إنه بناء مدن مصغّرة، لكن على نطاق ثقافي وإنساني، حيث تتقاطع الأفكار وتتشكل هوية جديدة تعكس المجتمع الإماراتي».

رحلة الأميرة ريم لم تخلُ من الصعوبات، خاصة في بيئة يغلب عليها الطابع الإداري التقليدي. لكنها واجهت ذلك بما تعتبره «قوة اللطف». تقول: «آمنت أن القيادة الحقيقية تنبع من قيم التعاطف والإنصات والصبر. هذه الصفات قد يراها البعض ضعفاً، لكنها في الحقيقة ما يصنع الثقة ويمنح العمل بُعداً إنسانياً».

أكدوا أن النهوض بدورها مشروع وطني متكامل يعكس تلاحم أفراد المجتمع

مسؤولون: المرأة الإماراتية ركيزة نهضتنا ونموذج يحتذى

أبوظبي، دبي - البيان

أكد مسؤولون أن الإنجازات المتواصلة للمرأة الإماراتية تعكس الدعم اللامحدود من القيادة الحكيمة التي جعلت من تمكينها ركناً أساسياً في مسيرة الدولة التنموية، وأن النهوض بدورها مشروع وطني متكامل يعكس تلاحم أفراد المجتمع.

وأشاروا إلى أن المرأة الإماراتية تواصل تحقيق الإنجازات السبّاقة بجدارة واقتدار حتى أصبحت سفيرة قصة نجاح دولة الإمارات وركيزة من ركائز النهضة ونموذجاً عالمياً يحتذى في جميع الميادين.

وقال معالي المستشار محمد حمد البادي رئيس المحكمة الاتحادية العليا: «إن المكانة الرائدة للمرأة الإماراتية في ظل رؤية القيادة الرشيدة، تتجاوز مجرد تمكينها شريكاً فاعلاً في بناء الوطن وقيادة المسيرة التنموية، إلى إكرامها وتبجيلها ومنحها الثقة الكاملة والرعاية الشاملة، وهو نهج أصيل مستمد من التعاليم الدينية والقيم الإماراتية النبيلة».

وقال معاليه: «إن ثمار هذه الرؤية السديدة تجلت في الإنجازات الاستثنائية والبصمات النوعية التي حققتها ابنة الإمارات في مختلف المجالات الاجتماعية والمهنية محلياً ودولياً».

وأضاف أن احتفال هذا العام يكلل خمسين عاماً من العطاء والتمكين، تجسدت خلالها رؤية الدولة في تفعيل دور المرأة وإشراكها في جهود التنمية وإسناد المناصب الرفيعة والمسؤوليات الكبرى إليها، إلى جانب دورها المحوري في تنشئة الأجيال على القيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي، باعتبارها المربية الأساسية والركيزة الرئيسة في غرس هذه القيم، وهو دور يعززه التراث الغني والتقاليد الراسخة، فضلاً على الدعم الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع.

وقال معالي علي محمد الشامسي رئيس الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ: «إن يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية نعتز من خلالها بما حققته ابنة الإمارات من إنجازات نوعية، بفضل رؤية القيادة الرشيدة، ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي أرست دعائم تمكين المرأة الإماراتية منذ خمسة عقود». وأضاف الشامسي في كلمة له بهذه المناسبة أن شعار هذا العام «يداً بيد نحتفي بالخمسين» يأتي احتفاءً بمرور 50 عاماً على تأسيس الاتحاد النسائي العام، ويؤكد توجه الإمارات الاستراتيجي المتمثل في أن المرأة شريك أساسي في مسيرة التنمية، وأنها نموذج رائد وملهم للمرأة إقليمياً وعالمياً.

وقال: «سنظل دائماً نفخر بما تقدمه المرأة الإماراتية من إسهامات متميزة وما تحققه من إنجازات في مختلف مجالات العمل المؤسسي، بدعم غير محدود من قيادتنا الحكيمة».

دعم كبير

وقال معالي الدكتور عمر حبتور الدرعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة: «إن يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية للاحتفاء بإنجازات المرأة التي حققت نجاحات بارزة في مختلف المجالات، وأسهمت بدور محوري في مسيرة التنمية، بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية».

وأضاف أن المرأة الإماراتية أثبتت حضورها وريادتها في ميادين الأسرة والمجتمع والعلم والمعرفة، وتبوأت أرفع المناصب، لتبقى مصدر فخر واعتزاز للوطن.

وأكد الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن الإنجازات المتواصلة للمرأة الإماراتية تعكس الدعم اللامحدود من القيادة الحكيمة التي جعلت من تمكينها ركناً أساسياً في مسيرة الدولة التنموية، فهيأت لها بيئة داعمة أطلقت قدراتها وأسهمت في حضورها الفاعل بمختلف القطاعات، حتى غدت شريكاً رئيساً في تقدم الوطن وبناء مجتمع مزدهر قادر على صناعة المستقبل وتحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071.

تلاحم أفراد المجتمع

وأشار إلى أن الجهود الرائدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، شكلت خطوات فارقة في الارتقاء بمسيرة المرأة الإماراتية، من خلال المبادرات النوعية التي كرست حضور المرأة في قلب مشاريع التنمية، ومكنتها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، حتى تبوأت مناصب قيادية مرموقة، وأسهمت في الارتقاء بجودة الحياة.

محمد البادي

عمر الدرعي

محمد العلماء

طارق لوتاه

غنام المزروعي

دورها في جميع القطاعات، وهو أيضاً مناسبة لتجديد العهد على مواصلة العمل من أجل ترسيخ مكتسبات التوازن بين الجنسين، وتحقيق المزيد من الإنجازات في هذا الملف الحيوي الذي يعد ركيزة أساسية للتنمية الشاملة.

> دعم كبير توليه القيادة الرشيدة لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع
>
> المرأة الإماراتية شريك أساسي في مسيرة التنمية
>
> الإمارات في صدارة المؤشرات الدولية لتمكين المرأة

مناسبة عزيزة

من جانبه قال طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «يمثل يوم المرأة الإماراتية مناسبة عزيزة على قلوبنا، وفرصة نجدد فيها تقديرنا العميق لبنات الوطن اللواتي أثبتن حضوراً فاعلاً، وأدّين دوراً محورياً في مسيرة العمل الوطني في جميع مراحلها، وكنّ في طليعة كل إنجاز تحقق، وشريكاً في كل قصة نجاح شهدتها دولتنا الحبيبة، وركيزة أساسية في استقرار المجتمع وتقدمه».

وأضاف: «نجدد التزامنا بمواصلة تمكين المرأة، لاعتبار التمكين من أهم أولويات قيادتنا الرشيدة، وأنه روح الاتحاد ورهانه الكبير لبناء مستقبل وطننا الزاهر؛ لأننا على قناعة راسخة بأن المرأة الإماراتية قادرة على المساهمة الفعالة في بناء مستقبلنا المشرق، والمشاركة الإيجابية في صنع القرارات الوطنية لتحقيق أهداف وطموحات وتطلعات شعب الاتحاد».

وقال سامي محمد بن عدي وكيل الوزارة المساعد للخدمات المساندة في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «إن يوم المرأة الإماراتية هو فرصة للتعبير عن خالص تقديرنا لمسيرة استثنائية انطلقت قبل خمسين عاماً على يد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه الآباء المؤسسين، طيّب الله ثراهم جميعاً، والتي تعززت من خلال تأسيس الاتحاد النسائي العام في عام 1975م برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، إيماناً منهم بأن ابنة الإمارات شريكة مخلصة في مسيرة تقدم وطننا الغالي وإرساء دعائم نهضته، والذي كان نقطة انطلاق لمسيرة المرأة الإماراتية الزاخرة بالإنجازات على امتداد خمسين عاماً في جميع المجالات: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها.

محطة وطنية

وأكد غنام بطي المزروعي، الأمين العام لمجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، أن يوم المرأة الإماراتية يمثل محطة وطنية للاعتراف بعطاء المرأة ودورها الحيوي في دفع عجلة التنمية الشاملة للدولة. وقال إن ما نشهده اليوم من حضور قوي للمرأة الإماراتية في مختلف القطاعات هو ثمرة رؤية قيادية آمنت بإمكاناتها، واستثمرت في تمكينها، وحرصت على إشراكها شريكاً أساسياً في بناء مستقبل الوطن.

وأضاف أنه في يوم المرأة الإماراتية هذا العام، نفتخر بإنجازات بنات الإمارات، ونحن نحتفل تحت شعار «يداً بيد نحتفي بالخمسين»، الذي يعكس عمق الشراكة المجتمعية ويجسد تقدير القيادة الرشيدة لدور المرأة في مسيرة بناء الوطن وتقدمه.

عرفان

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، المدير العام لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، أن الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية يمثل عرفاناً بالدور الحيوي الذي تقوم به ابنة الإمارات في سبيل بناء ونهضة الوطن باعتبارها شريكاً رئيساً في عملية البناء والتنمية بإسهاماتها الريادية وما تحققه من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الفلاحي إلى الأثر الكبير لمبادرات المرأة الإماراتية في مجالات العمل الخيري والتطوعي والاجتماعي، وتفاعلها الإيجابي مع القضايا الإنسانية حول العالم والتي تعد مصدر فخر وإعزاز لدولة الإمارات، حيث سجلت حضوراً فاعلاً في ساحات العطاء الإنساني، وبادرت بالوصول إلى المتضررين والمتأثرين في أكثر المناطق اضطراباً وأشدها هشاشة، وشاركت في تقديم جميع أوجه الدعم والمساندة لهم، لتكون رمزاً للبذل والعطاء والخير ودعم المحتاجين حول العالم.

من جانبها أكدت موزة محمد الغويص السويدي، الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، أن المرأة الإماراتية استطاعت تحقيق إنجازات ملموسة في مختلف المجالات وعلى المستويات كافة، بفضل دعم القيادة الرشيدة التي آمنت -منذ تأسيس الدولة- بدورها شريكاً أساسياً في التنمية والازدهار.

وأضافت أن تخصيص يوم الثامن والعشرين من شهر أغسطس من كل عام مناسبة وطنية للاحتفاء بعطاء المرأة الإماراتية هو تأكيد على رؤية قيادتنا الرشيدة في دعم المرأة وتعزيز

محمد الفلاحي

موزة السويدي

محمد الشحي

ميثا السويدي

طارق الواحدي

فاطمة الكعبي

سفيرة نجاح

وأكد محمد سعيد الشحي، أمين عام مجلس الإمارات للإعلام، أن المرأة الإماراتية تواصل تحقيق الإنجازات السبّاقة بجدارة واقتدار حتى أصبحت سفيرة قصة نجاح دولة الإمارات في مختلف الميادين، وراوية سرديتها الملهمة عبر مختلف المنصات، وأضحت منجزاتها التي تحققها في كل المجالات محل إشادة الجميع، ومنها الإعلام المحلي والإقليمي والعالمي.

وقال: «الإسهامات المتميزة والمستمرة للمرأة الإماراتية في مختلف المجالات، والمكتسبات التي حققتها بدعم غير محدود من القيادة الرشيدة في المؤشرات كافة؛ كونها شريكة في التنمية، رسخت المكانة الريادية لدولة الإمارات على الساحة العالمية. وتجربتها اليوم محور اهتمام العديد من المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات التنموية الأممية والعالمية».

وأكدت ميثا ماجد السويدي، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والسياسات الإعلامية في مجلس الإمارات للإعلام، أن ما حققته المرأة الإماراتية على مدى عقود وخلال 50 عاماً من إنشاء الاتحاد النسائي العام، يمثل ترجمة عملية لرؤية استراتيجية شاملة وضعتها القيادة الرشيدة للدولة، ونتيجة حتمية لما حظيت به المرأة في دولة الإمارات من دعم ورعاية ومساندة دائمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

وقالت إن المرأة الإماراتية في يومها هذا شريكة أساسية في تخيل وتخطيط وتنفيذ المستقبل الطموح الذي تتطلع إليه دولة الإمارات، ومساهمة فاعلة في تعزيز تلاحم وتقدم ورقي مجتمعها وتحفيز شرائحه كافة من خلال قصص نجاحها الملهمة، وإنها بعملها على رؤى واستراتيجيات وسياسات متكاملة، وفي مجالات مستقبلية حيوية، ولا سيما الإعلام، تمثل منارة للإنجاز والتميز ونموذجاً حياً لقيم ووعي وطموح الإنسان والمجتمع في دولة الإمارات.

ركيزة أساسية

وقال طارق الواحدي الرئيس التنفيذي لسفن إكس (7X): «يمثل يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية لتكريم المسيرة الحافلة بالإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية على مدى خمسين عاماً من تأسيس الاتحاد النسائي العام، بفضل رؤية القيادة الرشيدة وتكامل جهود المؤسسات والمجتمع، وتجسيداً لوحدة الجهود الوطنية في دعم وتمكين المرأة وفتح آفاق أوسع أمامها للإبداع والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية».

وأضاف: «نؤكد في 7X أن تمكين المرأة ركيزة أساسية في توجهاتنا الاستراتيجية، حيث نعمل على تحويل هذه القيم إلى مبادرات عملية تعزز حضورها في قطاعات التجارة والنقل والخدمات اللوجستية ونؤمن أن هذا التمكين يشكل رافداً رئيساً لتنافسية الدولة على المستوى الدولي ودفع عجلة الابتكار، لذا نحرص على توفير بيئة عمل متكاملة تمنح الكوادر النسائية فرصاً حقيقية لتولي مواقع قيادية وصنع القرار، مساهمين بذلك في ترسيخ دورها الحيوي في مستقبل الوطن.

نموذج دولي

وقالت الدكتورة فاطمة الكعبي رئيسة مجلس إدارة جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان: «إن دولة الإمارات عززت مكانتها نموذجاً دولياً وإقليمياً متقدماً في تمكين المرأة وتكافؤ الفرص، وإن تصدر الإمارات في مؤشرات المساواة العالمية يعكس رؤية القيادة والتزام الدولة بتمكين المرأة».

وأوضحت الجمعية أن تصدر الإمارات في مؤشرات المساواة العالمية جاء نتيجة لجهود تشريعية وسياسات مؤسسية متكاملة، حيث أصدرت خلال السنوات الماضية أكثر من 20 قانوناً وتعديلاً شملت مجالات العمل، المشاركة السياسية، القضاء، الأجور، الحماية، حرية التنقل، الملكية، المعاشات التقاعدية، وريادة الأعمال. وقالت الدكتورة فاطمة الكعبي: «إن هذه المنظومة التشريعية والسياسات المتكاملة تعكس التزام الدولة الراسخ بتمكين المرأة وتعزيز دورها في القطاعات كافة».

الأم صانعة الإلهام في رحلة إبداع المرأة الإماراتية

دبي- فادية هاني

أكدت مبدعات إماراتيات في مجالات الثقافة والفنون، دور المرأة الإماراتية المحوري المُلهم والخلاق، في بناء المجتمع وتعزيز رفاهيته، مشيرات إلى أن الأم هي المدرسة الأولى في الحياة، حيث تلعب دوراً رائداً في نشأة ابنة الإمارات، ورعاية مواهبها وتوجيهها نحو الإيمان بقدراتها، وتحفيزها على الاضطلاع بدورها في الحياة والمجتمع بتوظيف مواهبها وقدراتها في مجالات الموسيقى والأدب والسينما والإعلام، موضحات أن قلوب المبدعات الإماراتيات، ينبض عرفاناً لدور أمهاتهن الحاسم في تشكيل شخصيتهن الإبداعية.

ثقافة وفنون

وفي هذا السياق، أشارت الدكتورة إيمان الهاشمي أول ملحنة إماراتية إلى أن المرأة الإماراتية لها دور كبير في تنمية المجتمع وإثراء مجالات الثقافة والفنون في الدولة.

وعن دور الأم في مسيرتها قالت: «منذ نعومة أظفاري، كانت أمي الغالية أول جمهور يستمع إلى ألحاني البسيطة، وأول من يصفق لي بكل فخر كأنني أقدّم أعظم العروض، هي التي رأت في داخلي بذور الإبداع قبل أن أعيها بنفسي، وكانت دائماً تقول لي: «أكملي يا إيمان، طموحك سيأخذك بعيداً»، كلماتها تلك لم تكن مجرد تشجيع عابر، بل أصبحت الوقود الذي دفعني لأمضي بخطى واثقة في دروب الموسيقى والشعر والعلم معاً».

وأضافت الهاشمي: «أمي أول من شجعني على التلحين، وأول من حفّزني على كتابة الشعر، ففتحت أمامي أبواب التعبير عن الذات وصقلت داخلي حب الجمال والقدرة على صياغة المشاعر في كلمات وأنغام، وبفضل رؤيتها الحكيمة تعلمت أن الطموحات الكبيرة لا تُقاس بالصعوبات، بل بالإيمان بالنفس وبالعمل المستمر».

وتابعت: «حين سُئلت في أحد اللقاءات الصحفية: ما هي المقطوعة الموسيقية التي تودين أن تكوني أنتِ هي؟ ابتسمت بهدوء وأجبت بكل صدق: «صوت أمي»، لأن صوتها بالنسبة لي ليس مجرد نبرة أو كلمات، بل هو أعذب مقطوعة موسيقية رافقت طفولتي، وهدأت قلقي، وألهمتني أن أكتب وأن ألحّن. مقطوعة لا تُعزف على آلات، بل على أوتار القلب مباشرة، وكل ما حققته من إنجازات هو امتداد لذلك الصوت الحاني الذي صنع شخصيتي».

شجرة وارفة

من جانبها، أكدت الشاعرة شيخة المطيري أن المرأة الإماراتية برزت في مختلف المجالات ومنها الثقافة والفنون، وأثبتت جدارتها.

وعن دور الأم قالت: «ليس من السهل أن تسجل وقت اللقاء الأول بمن كنت تسكن أمان جذعه.. تحفظ أمي تفاصيل قدومي وهي تواجه لحظة ميلادي بخصلتي البيضاء الكثيفة، ثم هكذا أصبحت أمي تكتب لي حكاياتي وهي تعلمني فن الصداقة بين ابتسامتها ووجبة إفطاري.. تحضر معي حفلات المدرسة وتلتقط لي صوراً يتأملها قلمي ليسيل قصصاً قصيرة متكاثفة».

وأضافت: «كانت أمي تقف بشموخ في اجتماعات أولياء الأمور سعيدة بتعليقات معلماتي على تفوقي وخجلي الشديد، ثم تبتسم حين تعرف أن ابنتها ذات الأربعة عشر عاماً نشرت مقالها الفلسفي الأول في الصحيفة، تتوالى شهادات التقدير إلى الجامعة، كانت كل طلباتي مجابة بعناية فائقة، لم أقلق يوماً ولم أخف من فكرة أن ينقصني شيء، استطاعت أمي أن تبقى شجرة وارفة لثمانية أطفال يكبرون مثل ثمانية ألحان لا تتداخل في سمعها، تحفظ لكل منا نشيده، ثم جاء الشعر لأسمعها تضيف عبارة (بنتي شيخة شاعرة) وهي تحدث صديقاتها. أمي الطيبة التي يلمع قلبها حين ترى نجاحي سأظل أبحث عن نشيدنا المشترك ونحن نكبر معاً».

الفنانة التشكيلية الدكتورة مريم كتيت، أكدت دور المرأة الإماراتية في إثراء المشهد الفني والثقافي في الدولة، مشيرة إلى أن والدتها هي مدرستها الأولى ومصدر إلهامها، وفخرها ونجاحها، لافتة إلى أن أمها شاركت معها في مسابقة عندما كانت في المدرسة وفازت بالمركز الأول، ومنها بدأت تتسلل خيوط الإبداع إلى ابنتها التي دخلت عالم الطب، وانتقلت منه بحب لعالم الفن والتشكيل.

وتابعت: «شجعتني أمي دائماً على النظر إلى العنصر الإبداعي في كل ما أفعله أو أقدمه، لهذا السبب احتضنت الألوان والإبداع منذ سن مبكرة واستمررت في استخدامها، وعندما كنت أعمل في مجال الرعاية الصحية كطبيبة، اعتدت إحضار الألوان إلى العيادة، وعملت على نظرية الشفاء من خلال الألوان في البيئة، ومازلت أفعل ذلك لأن الدماغ والخلايا العصبية تتفاعل مع كيفية دمج العلم والفن من خلال التعبير الإبداعي، وكان كل الفضل لوالدتي في بداياتي وحتى يومي هذا، هي الحافز والمشجع والسند دائماً».

إيمان الهاشمي

شيخة المطيري